



صراع اللوبيات في أمريكا

(09-12) ملف خاص

عنابدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

لعبة القوائم تشتعل قبل جنيف



الهجرة واللجوء.. أزمة اقتصادية؟ أم فائدة مستقبلية؟

تعتبر الهجرة خاصية إنسانية سكانية تتمثل في الانتقال من مكان إلى آخر إما بحثاً عن حياة أفضل أو هروباً من وضع سيئ. هذه الخاصية الديموغرافية المتمثلة في حق التنقل تم الاعتراف بها عالمياً منذ أكثر من ربع قرن ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. من ناحية اقتصادية يمكن أن يكون للهجرة آثار سلبية أو إيجابية، سواء على المجتمعات المهاجر منها أو المهاجر إليها.

تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عدد المهاجرين في العالم وصل إلى حدود 200 مليون شخص، وأعلنت منظمة الهجرة والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، في بيان مشترك أنه حتى 21 كانون الأول من 2015، عبر زهاء 972 ألفاً البحر المتوسط، بحسب أرقام المفوضية العليا للاجئين. لكن بقدر ما يسهم المهاجرون في بناء المجتمعات المستضيفة، بقدر ما يمثل ذلك خسارة.....

(13)

في غرفة منفصلة ويتولى فريق دي ميستورا نقل المواقف بينهم، بهدف الاتفاق على أجندة المفاوضات أولاً، على أن تتبعها مرحلة ثانية من المفاوضات المباشرة، في حال الاتفاق على الأجندة.

الهيئة العليا للمعارضة تسمى وفدها إلى جنيف الهيئة العليا للمفاوضات حددت، الأربعاء 20 كانون الثاني، أسماء أعضاء الوفد المشارك في مفاوضات جنيف، واختارت العميد المنشق أسعد الزعبي رئيساً لوفد المعارضة، وجورج صبرا نائباً، ومحمد علوش رئيس المكتب السياسي في جيش الإسلام كبيراً للمفاوضين. وتضم الهيئة كلاً من هيثم المالح، ومحمد صبرا، وأحمد الحريري، وفؤاد عليكو، والعقيد عبد الباسط طويل، والمقدم محمد عبود، وسهير أتاسي، وبسمة قزمان، وأليس مفرج، وعبد المجيد حمو، وخلف داهود.....

(03)

اختطاف "محافظ درعا" يربط خيوط اغتيال "اليتيم"

(04)

"المراوح الهوائية" مصدر جديد للكهرباء في الشمال السوري

(07)

مفاوضات "غير مباشرة" واستبعد نائب رئيس وفد المعارضة السورية إلى جنيف، جورج صبرا، إجراء محادثات سلام حتى لو كانت "غير مباشرة" مع النظام السوري، الجمعة 22 كانون الثاني.

وعزا صبرا عدم إجراء المحادثات إلى استمرار الضربات الجوية الروسية، وحصار النظام السوري للمناطق المهولة بالسكان، داعياً إلى وقف قصف المدنيين من قبل الطيران الروسي، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة.

نائب رئيس وفد المعارضة اعتبر أن بقاء هذه العقبات يعرقل المحادثات، موضحاً أن أي شكل ستجري وفقه المفاوضات "مقبول لكن يجب أن تُهيأ الظروف والمناخات المناسبة".

وكانت صحيفة الحياة نقلت عن مصادرها، السبت 23 كانون الثاني، أن المفاوضات بين الأطراف السوريين، ستنتقل أولاً بصيغة مفاوضات "غير مباشرة"، بحيث يجلس كل وفد

تتعثر محادثات جنيف، قبل أيام على انطلاقها، في ظل الضغوط التي تمارسها بعض القوى الدولية، لاستبدال رئيس الوفد الذي سمته الهيئة العليا للمعارضة السورية، العميد المنشق أسعد الزعبي، وكبير المفاوضين، محمد مصطفى علوش، أحد قادة جيش الإسلام، بأخرين مدنيين، وإضافة شخصيات من "القائمة الروسية".

وصل وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، السبت 23 كانون الثاني، إلى الرياض والتقى نظيره السعودي، عادل الجبير، إضافة إلى المنسق العام للهيئة، رياض حجاب، لتقديم مقترح بهذا الخصوص إضافة إلى محاور أخرى، ذكرت صحيفة الحياة أن من بينها التمثيل الكردي في المحادثات.

ويلتزم وفد هيئة المعارضة قبل التوجه إلى جنيف، بمبادئ مؤتمر الرياض، وهي تشكيل هيئة الحكم الانتقالية، واتخاذ خطوات "حسن نية".

النصرة "تتمدد" في حلب..

حواجز ومقرات جديدة
و"الخطف" يربع الناشطين

(05)



متبعاً سياسات التجويع والأرض المحروقة نظام الأرسد يسعى لفصل داريا عن معضمية الشام

كناكر تنعي
معتقليها
وخلافات بين
الاجان والشرطة
في الكسوة

عنب بلدي - داريا

تلقت بلدة كناكر في ريف دمشق الغربي خلال الأسبوع الفائت نبأ مقتل بعض أبنائها داخل المعتقل. وعرف من الأسماء محمد كرم عباس، ويوسف الأطرش، وحسين مطرود، وضيف بدران، وأقيمت صلاة الغائب عليهم في مساجد البلدة. في الكسوة، أفاد مراسل عنب بلدي بهجوم مجموعة من اللجان الشعبية في المدينة، الأحد 17 كانون الثاني الجاري، على مخفر المدينة وتطويره بالإضافة إلى المحكمة والبلدية المجاورتين له. وتأتي الخطوة إثر خلاف بين أحد عناصر اللجان الشعبية الداعمة للنظام، وعناصر من الشرطة التابعة للأمن الداخلي، الأمر الذي دعا إلى تدخل مفرزة الأمن العسكري الموجودة في المنطقة وحضور قائد الفرقة الأولى انتهت بحل المشكلة بين الطرفين.

ولا تعتبر هذه الخلافات الأولى من نوعها، خصوصاً في المناطق التي تنتقسم السيطرة عليها اللجان الشعبية وقوات الأسد بسبب الصراع على السلطة أو الغنائم، تنتهي أحياناً بإطلاق النار وسقوط قتلى وجرحى، كما حصل في بلدة الديرخية قبل أشهر.

إلى ذلك، أصيب مدني في مزارع أشرفية العباسية الواصلة بين بلديتي خان الشيخ وزاكية، صباح الجمعة 22 كانون الثاني، نتيجة استهدافه من الرشاشات الثقيلة من الفوج 137 المشرف على المنطقة.

وما يزال الطريق الواصل بين البلديتين معرضاً للاستهداف باستمرار، في خطوة لإطباق الحصار على خان الشيخ.

بينما ألقى الطيران المروحي في اليوم ذاته، برميلين متفجرين استهدفاً منطقة القصور في بلدة خان الشيخ، ما سبب دماراً في بعض الأبنية، تزامناً مع فتح قوات الأسد المتمركزة على تلة الكابوسية وأوتستراد السلام، الواصل بين محافظة دمشق والقنيطرة، النيران باتجاه المخيم.



مقاتلون من لواء شهداء الإسلام في داريا بريف دمشق 18 كانون الثاني 2015 (لواء شهداء الإسلام)

استطاعت قوات النظام التقدم على جبهة الشياح والمنظومة، الأسبوع الماضي، ليصبح الطريق الواصل بين داريا ومعضمية الشام مرصوداً بالكامل من قبل قناصيهما، وجبال الفرقة الرابعة، وجاء ذلك بعد تدمير واسع شمل المنطقة، جراء القصف العنيف بشتى أنواع الأسلحة.

زين كنعان - داريا

معارك هي الأعنف اندلعت في مدينتي داريا ومعضمية الشام، منذ قرابة ثلاثة أشهر، وتستمر حتى الوقت الراهن، استطاعت خلالها قوات النظام، التقدم والسيطرة على عدد من المزارع والنقاط على محوري الأثرية والمنظومة، شمال غرب داريا، داخل المنطقة الملاصقة لمدينة معضمية الشام، في محاولة لفصل المدينتين عن بعضهما.

النظام يحاول تطبيق سيناريو الزيداني ومضايقا

نائب قائد لواء شهداء الإسلام، مؤيد أبو وائل، حذّر في لقاء مع عنب بلدي، من محاولة قوات النظام، تطبيق السياسة ذاتها التي اتبعها في الزيداني ومضايقا، معتبراً أنها لن تنجح في داريا، "لأن المدينة التي أصبحت منطقة عسكرية حافظت على نفسها ما يزيد عن ثلاث سنوات كما يتفوق مقاتلوها بالخبرة العسكرية والتنظيم الإداري عن الزيداني". كما تخوّف أبو وائل، من أن اتباع

النظام سياسة الأرض المحروقة في معركته التي يخوضها تحت إشراف خبراء روس وبقيادة الميليشيات العراقية، سيدمر المنطقة بالكامل، موضحاً "مقاتلونا ثابتون ويقاثلون بكل قوتهم، كما أن الجبهة مازالت تحت السيطرة، وحتى لو فصل بين المدينتين فلن تكون نهاية المعركة، بل سنعيد ترتيب جيهاتنا وتدعيمها وربما البدء بعمل عسكري جديد".

وعزا القائد العسكري، انتصارات النظام، إلى "تخاذل وتشقت فصائل الجيش الحر"، مؤكداً أن الجيش الحر في داريا والمعضمية، "سيحافظ المنطقة حتى آخر نفس لمنع حصول أي تغيير ديموغرافي"، مستبعداً القبول بأي هدنة أو مبادرة.

وختم أبو وائل حديثه موضحاً أن داريا قدمت كل ما تستطيع، "وجاء دور فصائل الجيش الحر في المناطق الأخرى للتخفيف عنا، وإنقاذ المدينة باعتبارها بوابة دمشق، وإسقاط النظام مرهون بتحرير العاصمة".

محاولات لتوحيد الصف ونزع الخلافات

واتفق قائد لواء المقداد بن عمرو، العامل في داريا، فيصل أبو مالك، مع "أبو وائل" في أن أكثر ما تحتاجه المنطقة حالياً هو "توحيد الصف ونزع الخلافات"، وقال "هذا الذي سنعمل عليه لتصبح المدينة تحت إدارة عسكرية وسياسية ومدنية واحدة، وتكون فعلاً أيقونة الثورة كما وصفت سابقاً".

وأشار أبو مالك إلى أن أخطاء عديدة حدثت خلال المعركة في الأيام الماضية، أبرزها "تصدر عدة شخصيات غير مسؤولة كادت أن تطيح بمستقبل المدينتين"، موضحاً أن الفصائل المقاتلة ستلتفى هذه الأخطاء.

كما شدد على ضرورة التعامل مع بعض الأمور العسكرية "بحالة الحزم أكثر، كالتجنيد ووضع معايير متفق عليها في الثبات على الجبهات بغض النظر عن الانتماء لفصيل معين"، وأكد التوجه للعمل على زيادة التنسيق مع الكيانات الموجودة خارج

داريا، "لجعل المعركة أوسع". واعتبر أبو مالك أن الثورة السورية، تمتد على كامل الأراضي، إلا أن مشروعها "يتركز في ريف دمشق"، لافتاً إلى أن غياب الثورة عن هذه المناطق، "سيزيد من مسألة تدخل الأجنحة الخارجية والفكر الدخيل على الثورة".

وبدأت قوات النظام بالتمهيد لمعركتها الحالية، بقصف عنيف منذ خمسة أشهر، أي عقب انتهاء معركة "الهبب داريا"، التي استطاع فيها الجيش الحر تحرير منطقة الجمعيات بالكامل.

وحاولت القوات الضغط على معضمية الشام وحصارها، منذ قرابة عام، بعد إغلاق المعبر الوحيد إلى المدينة، ومن ثم فتحه بشكل جزئي، مانعة دخول المحروقات والطحين، وسمحت فقط بدخول المواد الغذائية التي لا يمكن تخزينها، لتعاود إغلاقه بشكل كامل، بداية العام الحالي، متبعية سياسة التجويع والأرض المحروقة للسيطرة على المدينتين.

عنب بلدي - داريا

منشرد داريا شهوياً



العسكرية في تشرين الثاني 2012، ويكمل ما بقي من حياته مقاتلاً في لواء شهداء الإسلام. العمل العسكري وضغوط المعارك المستمرة لم تمنع سليم من الاستمرار في الإنشاد بصوته، الذي ملأ ليالي المقاتلين في المدينة وأنس سهراتهم، وآخر أناشيده "شام الوجد" وهي من تأليفه وأنشدها وأنتجها مع صديقة عمار الديرائي.

كما شارك في بطولة عدد من الأفلام القصيرة التي تحكي قصة داريا، أبرزها "الطريق إلى غزة" مع المكتب الإعلامي للمجلس المحلي، وفيلم "سنتقاتل" مع المركز الإعلامي في المدينة.

فقد سليم أخته وابنة إحداهما (زينة) جراء قصف الطائرات الحربية لمكان سكنهم بالبرامل، في حين أصيبت والدته وإصابات بالغة، واستمر في القتال بعدها، حتى لحق بالعائلة إثر إصابته برصاصة قناص على الجبهة الغربية، في 23 كانون الثاني الجاري.

"الآن صرت خالاً"، كتبها سليم أبو مصعب قبل 7 أشهر، عندما رزقت العائلة بالطفلة زينة، التي أصبحت ضحية غارات الأسد قبل شهرين، مع والدتها وخالتها. سليم، من مواليد داريا 1995، من عائلة محدودة القدرة المالية (تتحفظ على ذكرها لأسباب أمنية)، نشأ وتربى في مسجد أنس بن مالك على يد الشيخ نبيل الأحمر. عرف سليم بصوته وحلقه، انضم إلى فرقة الإنشاد الخاصة بالمسجد، وأنشد في عدة احتفالات ومناسبات دينية جمعت أهالي المدينة، قبل الثورة.

مع انطلاق الثورة السورية في آذار 2011، شارك في الحراك السلمي بمختلف أشكاله، خصوصاً الحراك الطلابي في داريا، وكان حينها في مرحلة الثالث الثانوي الأدبي. التحق بالجيش الحر بعد مجزرة داريا الكبرى في آب 2012، ورغم رفض قائد المجموعة إشراكه في القتال لصغر سنه، إلا أنه لازم المقاتلين لينضم إليهم بعد الحملة

مطالب بتمثيل صالح مسلم واستبعاد العسكر

ضغوط على وفد المعارضة قبل "جنيف" ..

والهيئة تتمسك بـ "مبادئ الرياض"

تتعرض محادثات جنيف، قبل أيام على انطلاقها، في ظل الضغوط التي تمارسها بعض القوى الدولية، لاستبدال رئيس الوفد الذي رسمته الهيئة العليا للمعارضة السورية، العميد المنشق أسعد الزعبي، وكبير المفاوضين، محمد مصطفى علوش، أحد قادة جيش الإسلام، بأخرين مدنيين، وإضافة شخصيات من "القائمة الروسية".

عنب بلدي - وكالات

ضمن الوفد، بأن "له نفس فكر تنظيمي القاعدة والدولة". واعتبر مسلم غياب الأكراد كـ "أطراف مؤثرة" في القضية السورية عن المحادثات، "تكراراً لما حدث في جنيف 2"، في إشارة إلى مفاوضات فاشلة عقدت عام 2014، إلا أن المعارضة تؤكد حضور التمثيل الكردي ضمن الهيئة العليا، والوفد المفاوض، وجميع مؤسساتها.

دي ميستورا يؤيد مشاركة أربعة وفود

ذكرت وكالة آكي الإيطالية، الثلاثاء 19 كانون الثاني، أن دي ميستورا يؤيد مشاركة أربعة وفود في المفاوضات المرتقبة، كوسيلة لحل الإشكالية فيما يتعلق بتشكيلة وفد المعارضة، وأشارت إلى أن بعض دول مجموعة العمل من أجل سوريا رأت أن الفكرة معقولة، وأوضحت الوكالة نقلاً عن مصادرها أن الاقتراح يتضمن تشكيل أربعة وفود، واحد للنظام، وآخر للهيئة العامة للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض، والثالث للمعارضة التي تتبناها موسكو، أما الوفد الرابع فهو بصفة مراقبين غير مفاوضين، قوام أغلب أعضائه من المجتمع المدني.

المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات، رياض حجاب، رفض بدوره مشروع دي ميستورا، وقال "المعارضة السورية لن تشارك في المفاوضات إذا تمت دعوة طرف ثالث، وروسيا تعمل على إعاقة المفاوضات"، وفق وكالة "رويترز".

النظام السوري يرسل قائمته إلى دي ميستورا

النظام السوري بدوره شكّل وفدته المفاوضات في محادثات جنيف، وعلى رأسه ممثل له لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، الخميس 21 كانون الثاني. وسلم النظام أسماء وفده المفاوضات، على أن يرأسه الجعفري، ويشرف عليه نائب وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، بعضوية عدد من كبار الحامين وكبار موظفي وزارة الخارجية.

قائمة النظام السوري التي أرسلت إلى مكتب المبعوث الأممي، ستيفان دي ميستورا، ضمت أسماء 17 عضواً، إلى جانب الجعفري ومقداد، بينهم السفير في جنيف حسام الدين آله، ومدير المكتب الصحفي في القصر الرئاسي، أمجد عيسى، إضافة إلى مستشار الخارجية أحمد عرنوس، ورئيس "المبادرة الكردية" عمر أوسي.

"القائمة الروسية" تشهد انسحابات

ثلاثة انسحابات شهدتها القائمة التي وضعتها روسيا كوفدٍ معارض ثان، سيكون مرافقاً لوفد الهيئة العليا للتفاوض، إحداهما ريم تركماني، نائبة رئيس التحالف المدني السوري المعارض، التي قالت إنها تفاجأت بوضع اسمها ضمن القائمة. وفي حديث إلى عنب بلدي، أوضحت ريم

وصل وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، السبت 23 كانون الثاني، إلى الرياض والتقى نظيره السعودي، عادل الجبير، إضافة إلى المنسق العام للهيئة، رياض حجاب، لتقديم مقترح بهذا الخصوص إضافة إلى محاور أخرى، ذكرت صحيفة الحياة أن من بينها التمثيل الكردي في المحادثات. ويلتزم وفد هيئة المعارضة قبل التوجه إلى جنيف، بمبادئ مؤتمر الرياض، وهي تشكيل هيئة الحكم الانتقالية، واتخاذ خطوات "حسن نية".

مفاوضات "غير مباشرة"

واستبعد نائب رئيس وفد المعارضة السورية إلى جنيف، جورج صبرا، إجراء محادثات سلام حتى لو كانت "غير مباشرة" مع النظام السوري، الجمعة 22 كانون الثاني.

وعزا صبرا عدم إجراء المحادثات إلى استمرار الضربات الجوية الروسية، وحصار النظام السوري للمناطق المأهولة بالسكان، داعياً إلى وقف قصف المدنيين من قبل الطيران الروسي، وفك الحصار عن المناطق المحاصرة.

نائب رئيس وفد المعارضة اعتبر أن بقاء هذه العقبان يعرقل المحادثات، موضحاً أن أي شكل ستجري وقته المفاوضات "مقبول لكن يجب أن تُهيأ الظروف والمناخات المناسبة".

وكانت صحيفة الحياة نقلت عن مصادرها، السبت 23 كانون الثاني، أن المفاوضات بين الأطراف السوريين، ستنتقل أولاً بصيغة مفاوضات "غير مباشرة"، بحيث يجلس كل وفد في غرفة منفصلة ويتولى فريق دي ميستورا نقل المواقف بينهم، بهدف الاتفاق على أجندة المفاوضات أولاً، على أن تتبعها مرحلة ثانية من المفاوضات المباشرة، في حال الاتفاق على الأجندة.

الهيئة العليا للمعارضة تسمي وفدها إلى جنيف

الهيئة العليا للمفاوضات حددت، الأربعاء 20 كانون الثاني، أسماء أعضاء الوفد المشارك في مفاوضات جنيف، واختارت العميد المنشق أسعد الزعبي رئيساً لوفد المعارضة، وجورج صبرا نائباً، ومحمد علوش رئيس المكتب السياسي في جيش الإسلام كبيراً للمفاوضين. وتضم الهيئة كلاً من هيثم المالح، ومحمد صبرا، وأحمد الحريري، وفؤاد عليكو، والعقيد عبد الباسط طويل، والمقدم محمد عبود، وسهير أتاسي، وبسمة قضماني، وأليس مفرج، وعبد المجيد حمو، وخلف داهود، ومحمد عطور، ونذير الحكيم.

المعارضة ترفض مشاركة صالح مسلم ضمن وفدها

تدعم روسيا مشاركة الائتلاف الديمقراطي الكردي، برئاسة صالح مسلم، مع وفد المعارضة السورية، في محادثات جنيف، الأمر الذي ترفضه المعارضة وحلفاؤها، وأبرزهم تركيا. مسلم اتهم بدوره جيش الإسلام، الممثل



إحدى الغرف التي ستجتمع وفدي المعارضة السورية والنظام في جنيف 23 كانون الثاني 2016 (AP).

الدولي بمسؤوليته في استمرار الحصار والتجويع وقصف المدنيين، عازياً السبب إلى "عدم إلزام النظام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، المتضمنة في القرار ذاته".

ورفض ما وصفها بـ "الإملاءات الروسية"، وتدخلها في العملية السياسية والتفاوضية، "من خلال العدوان العسكري والابتزاز السياسي، إضافة إلى التدخل السافر في شؤون المعارضة السورية".

وحمل البيان نظام الأسد وحليفه الروسي مسؤولية فشل العملية السياسية، في ظل استمرار "جرائم الحرب"، إثر قتل المدنيين وحصارهم وتجويعهم، وتدمير البنية التحتية، ورفض تنفيذ القرارات الإنسانية لمجلس الأمن قبل بدء المفاوضات.

البيان وقعت عليه الهيئة السياسية للائتلاف السوري، إضافة إلى 45 فصيلاً عسكرياً، أبرزها: جيش الإسلام، والجهة الجنوبية، وفيلق الشام، والفرقة الشمالية، والاتحاد الإسلامي لأجناد الشام.

ويرى مراقبون أن لقاء كيري مع الجبير وحجاب في الرياض، سيكون حاسماً في تحديد وفد المعارضة والاتفاق على أجندة المفاوضات في جنيف، تزامناً مع ورود أنباء عن احتمالية توجيه المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، دعوات خطية للأطراف بخصوص حضور المحادثات، غداً الاثنين.

من رئيس حزب "الاتحاد الديمقراطي الكردي"، صالح مسلم، وممثل في أوروبا خالد عيسى، ورئيس مجلس سوريا الديمقراطي، هيثم مناع، وشريكته في رئاسة المجلس آسيا عثمان، وماجد حبو.

إلى جانب رئيس الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير، قنبر جميل، ومازن غربية، ورئيس المنبر الديمقراطي السوري، سمير العيطة، وسليم خير بك، وأمنية أوسو، وريم تركماني، وعباس حبيب، ورندة قسيس، ونمرود سليمان، وفاتح جاموس.

الائتلاف و45 فصيلاً عسكرياً

يحددون موقفهم قبل "جنيف" وقبل التوافق على عقد محادثات جنيف، وتحديد موعد نهائي لعقدتها، أصدرت فصائل عسكرية سورية معارضة، بياناً مشتركاً مع الهيئة السياسية للائتلاف الوطني السوري، دعمت فيه العملية السياسية "ضمن ثوابت الثورة".

السبت 23 كانون الثاني. وبحسب البيان فإن "قوى الثورة السورية اتفقت على دعم العملية السياسية"، مؤكدة على "وجوب التنفيذ الكامل للبنود (12 و13)، الواردة في القرار 2254، وصدر عام 2015، والذي يختص بالشأن الإنساني"، واعتبرته "حقاً إنسانياً لا يمكن بدء العملية التفاوضية قبل تنفيذه".

واتهم البيان، الأمم المتحدة والمجتمع

تركماني أن انسحابها ليس دعماً لقائمة "الرياض" دون غيرها، لكنه يأتي في إطار دعم المسار التفاوضي بحد ذاته.

ورأت المعارضة السورية أنه "من الكارثي أن تدخل المعارضة على المفاوضات بوفدين، سيضع هذا الأمر النظام مسبقاً في موقع متقدم"، وقالت "أننا لم أدخل في الأمر أصلاً لكي أنسحب منه، فجأة أرى اسمي يتداول ضمن قائمة أصبحت تستخدم كوسيلة ضغط بيد روسيا".

وقلت تركماني من احتمال فشل القائمة الروسية، وأردفت "هم فوراً عوضوا عن الأسماء التي انسحبت، فقوة القائمة الروسية هي في روسيا وليس بأعضائها".

بدوره هاجم رئيس الدائرة القانونية في الائتلاف المعارض، وعضو الوفد التفاوضي إلى جنيف، هيثم المالح، كلاً من روسيا وبعض الشخصيات "المعارضة" التي تحاول فرضها في جنيف.

وأوضح المالح، في حديث إلى عنب بلدي، أن روسيا ومصر تحاولان فرض ضغوط لإعداد قائمة معارضة أخرى، إلى جانب الوفد الذي انبثق عن مؤتمر الرياض، فيما دعا خالد حوجة، رئيس الائتلاف السوري، موسكو إلى "إضافة قائمتها لوفد النظام إذا أردتهم".

من تضم القائمة الروسية؟

وتضم القائمة الروسية التي ظهرت إلى الإعلام، الجمعة 15 كانون الثاني، كلاً



قال نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، إن الولايات المتحدة وتركيا مستعدتان لحل عسكري في سوريا، إذا لم يكن التوصل لتسوية سياسية ممكناً، وذلك خلال لقائه رئيس الوزراء التركي، أحمد داوود أوغلو، السبت 23 كانون الثاني.

"المثنى الإسلامية" في قفص الاتهام

اختطاف "محافظ درعا" يربط ذبوظ اغتيال "اليتيم"

توتر أمني غير مسبوق تشهده درعا، عقب اتهامات ووجهت لحركة المثنى الإسلامية، بوقوفها وراء اختطاف رئيس مجلس المحافظة، يعقوب العمار، الذي أخلّي سبيله من أحد سجونها، بحسب روايات متطابقة، تلتها اتهامات جديدة للفصيل ذاته بوقوفه وراء اغتيال رئيس محكمة "دار العدل في حوران"، الشيخ أسامة اليتيم.

عنب بلدي - خاص

اتهامات لـ "المثنى" قابلتها الحركة بالنفي

رفضت حركة المثنى اتهامها بالوقوف وراء اختطاف يعقوب العمار، رغم بيانات متطابقة خرجت من جيش اليرموك وجيش أحرار العشائر، أحد فصائل الجيش الحر في المحافظة، إلى جانب بيان من محكمة "دار العدل"، واتهام مباشر من العمار نفسه، عقب خروجه.

وفي بيان نشر الأحد 17 كانون الثاني، أوضح جيش اليرموك أنه استطاع الكشف عن عدة سجون سرية تابعة لحركة المثنى الإسلامية في محافظة درعا، وتم "تحرير" الدكتور يعقوب من أحد السجون التابعة للحركة في بلدة صيدا، الخميس 14 كانون الثاني.

السجن الذي أخفي فيه رئيس مجلس المحافظة عقب إعادة انتخابه في كانون الأول الماضي، هو منزل العميد سليمان قطاش، ويقطنه أحد قادة حركة المثنى، ويدعى "أبو عمر صواعق"، بحسب البيان، الذي أوضح أن عمليات التدقيق والتحرري كانت تحت مظلة "خليفة الأزمنة" النبتة عن "دار العدل"، لإعادة الأمان إلى المحافظة، ونجحت في إحداث خرق أمني على مستوى عالٍ في قيادة الحركة. مصادر مطلعة كشفت لعنب بلدي أن العملية التي نفذت الخميس على سجون

لأحد مقاتلي حركة المثنى الإسلامية في درعا (إنترنت)



الفصيل العسكري الذي نفذ عملية الاغتيال، ومن خلال التمحيص والتدقيق ومقاطعة الأدلة تعززت قناعاتنا بأشخاص بعينهم"، دون أن يسمي الفصيل أو المتهمين.

أحمد اليتيم، شقيق الشيخ أسامة، قال عبر صفحته في فيسبوك، إن "دار العدل توصلت بعد التحقيق، إلى أن حركة المثنى الإسلامية هي المتهمه بقتل أسامة، مع أربعة أشخاص كانوا معه في سيارته". ووجهت المحكمة طلبات "الإحضار" للفصيل لتسليم المطلوبين، لكنهم هربوا، وفق رواية القاضي عصمت العبسي، الذي أضاف "اضطررنا للاستعانة بالفصائل لإخضاعهم".

التهمة الموجهة للمطلوبين لا تقتصر على عملية اغتيال اليتيم، وإنما "تتسع لتشمل خطف عددٍ من القيادات الثورية واغتيال آخرين، والقيام بأعمال سطو مسلح"، بحسب العبسي، الذي أشار إلى أن خطف "محافظ درعا" واغتيال الشيخ بشار الكامل، نائب رئيس دار العدل، هي من بين الاتهامات.

واغتيال الشيخ أسامة اليتيم بطلق ناري وهو في سيارته، منتصف كانون الأول الماضي، إلى جانب أخويه ومرافقيه أحمد سعيد وإبراهيم شريف صوايا، ليختطف يعقوب العمار من قبل مجموعة ملثمة في 28 من الشهر ذاته، بعد أربعة أيام على إعادة انتخابه رئيساً لمجلس المحافظة للمرة الثانية على التوالي.

العامة لائحة اتهام رسمية ومذكرة إحضار، بحق عددٍ من الأشخاص، قالت إنهم متورطون بجريمة اغتيال رئيسها السابق، أسامة اليتيم، من بينهم "أبو عمر صواعق"، قيادي الحركة.

وفي اتصال لعنب بلدي مع رئيس دار العدل الحالي، القاضي عصمت العبسي، قال "من خلال الشهادات، وهي كثيرة لأن مكان الاغتيال منطقة تكثر فيها بساتين الزيتون، وكان حينها موسم القطاف، نتج توصيف دقيق لطريقة الاغتيال وأوصاف السيارات وبعض المنفذين". وأضاف "لدينا أدلة قوية تشير إلى

عسكرية من الفصائل الموقعة على بيان "القوة التنفيذية" للمحكمة، داهمت مقر الحركة في بلدة صيدا، ومقرها الآخر في بلدة الكحيل، شرق المحافظة. وبررت وضع يدها على المجرمين كونها كانا مركزي حجز وتوقيف لعدد من المختطفين، من بينهم رئيس مجلس محافظة درعا، يعقوب العمار، منوهة أن المجرمين سيبقيان تحت وصايتها إلى حين انتهاء التحقيق.

دار العدل: كشفنا قاتل اليتيم

في اليوم الذي وضعت دار العدل يدها على مقرات "المثنى"، أصدرت نيابتها

المثنى كانت بمشاركة جيش أحرار العشائر، وأنها أفضت إلى إخلاء سبيل كل من: الرائد أحمد التركماني، الملازم حسن أبو حوران، حسن الحيتي. في اليوم ذاته، خرج يعقوب العمار مؤكداً، في تسجيل مصور، وقوف حركة المثنى وراء اختطافه، مطالباً الجهات الأمنية والقضائية بملاحقة منفذي هذا العمل.

وضعت "دار العدل" يدها على مقرين لـ "المثنى" في ريف درعا الشرقي، بعد يومين على الاتهامات المباشرة للحركة، وأصدرت المحكمة بياناً، الأربعاء 20 كانون الثاني، أعلنت فيه أن قوة

أردوغان لصحفيين سوريين:

سنعمل على دمج اللاجئين في المجتمع التركي

عنب بلدي - خاص

في خطوة تعتبر الأولى من نوعها، عقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اجتماعاً مع 20 صحفياً وناشطاً سورياً، استعرض خلاله موقف أنقرة الداعم للقضية السورية، واستمع إلى جملة مطالب تخص اللاجئين السوريين في تركيا.

الاجتماع الذي جرى ظهر الجمعة 22 كانون الثاني، في قصر "يلدز" في مدينة اسطنبول، تحدث خلاله أردوغان عن التطورات الراهنة في سوريا، وأوضح أن القضية السورية أثرت على تركيا بشكل كبير، من جميع النواحي، لا سيما الناحية الأمنية، فتتظيم "داعش الإرهابي" المدعوم من النظام السوري، يقوم بعمليات تؤثر على العالم بأسره وعلى تركيا أيضاً، بحسب تعبيره، ووفق ما نقل الصحفي دياب سريّة، أحد المدعومين.

واعتبر الرئيس التركي أن النظام السوري جرّ البلاد إلى حرب طائفية، واستقدم ميليشيات شيعية للقتال إلى جانبه، لتزيد الأمور تعقيداً، كما تحدث عن مأساة اللاجئين السوريين وحوادث الغرق على شواطئ المتوسط وبحر إيجه، قائلاً إن صور الغرقى من أطفال ونساء "أدمت قلوب الأتراك"، لافتاً إلى عمليات إغراق المراكب المطاطية من قبل خفر الشواطئ اليونانية، واصفاً إياها بـ "المشينة".

وذهب أردوغان إلى أن عدد اللاجئين السوريين فاق 12 مليون لاجئ، منهم خمسة ملايين سوري خارج بلدهم، وتستضيف تركيا وحدها 2.5 مليون لاجئ، منهم 280 ألفاً داخل المخيمات، أنفقت عليهم حوالي تسعة مليارات دولار حتى الآن، وأضاف أنه أبلغ الأوروبيين بأنهم إذا ظنوا أن مبلغ ثلاثة مليارات يورو التي قدموها إلى تركيا، سوف تستخدم لوقف تدفق السوريين إليهم، فإنهم مخطئون.

وقال الرئيس التركي إن هناك خطة جديدة لدراسة تسوية أوضاع اللاجئين السوريين القانونية على كافة الأراضي التركية، بالتعاون مع المخابرات التركية ومنظمة "آفاد" والهلال الأحمر التركي، وسيتم بعد هذه الدراسة منح تصاريح وشهادات ورخص عمل للسوريين، ليتمتعوا بكافة حقوقهم مثل المواطن التركي.

وأضاف "سنعمل من خلال هذه الرخص على إخراج السوريين المقيمين في المخيمات ليكوتوا فاعلين في المجتمع التركي ويندمجوا في هذا المجتمع"، موضحاً أن هذه الخطة سوف تستثمر لسن قوانين جديدة عبر البرلمان التركي، تنظم وجود السوريين بشكل كامل.

وعن الانتهاكات التي طالت السوريين لدى اجتيازهم الحدود، اعتبر أردوغان أن "ذلك يحصل في أي دولة حين يحاول أحد اجتياز حدودها بشكل غير شرعي، لكننا سنعالج

كما تطرق الاجتماع إلى التهديدات التي يتعرض لها إعلاميون سوريون في تركيا، والاعتقالات التي طالت زملاءهم، آخرها اغتيال الصحفي ناجي الجرف في مدينة غازي عنتاب أواخر كانون الأول الماضي، وطالب الصحفيون السلطات التركية بضرورة الحماية للصحفيين والمؤسسات الإعلامية، قدر المستطاع، كما طالبوا بضرورة عرض نتائج التحقيق بخصوص اغتيال الجرف أمام

هذا الأمر ونعاقب كل شخص يسيء إلى إخواننا السوريين إن كان على حدودنا أو في مطاراتنا".

وناقش الرئيس مع الصحفيين السوريين مشكلة الدخول والخروج من وإلى سوريا، حيث يعاني عشرات الإعلاميين من مشكلة عبور الحدود التركية السورية بشكل غير قانوني ما يعرضهم لمضايقات واعتداءات من قبل حرس الحدود التركي.

لقاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع صحفيين سوريين - 22 كانون الثاني 2016 (تراسة الجمهورية التركية)



"الجبهة": المقاتلون هم أبناء المدينة وعادوا لـ "حمايتها من السقوط"

النصرة "تتمدد" في حلب.. حواجز ومقرات جديدة و"الخطف" يرعب الناشطين

حاجز لجبهة
النصرة في
المناطق المحررة
شمال سوريا
18 كانون الأول
2016
(عنب بلدي)



أنشأت جبهة النصرة حواجز ومقرات جديدة داخل مدينة حلب، بشكل مفاجيء ودون أي توضيح، تزامناً مع عمليات خطفٍ جعلت ناشطي المدينة وسكانها يتخوفون من تبعات هذا التحرك وأهدافه.

ليان الحلبي - عنب بلدي

وبدأت الجبهة تحركها الثلاثاء 19 كانون الثاني، وأنشأت ثلاثة حواجز جديدة، أكبرها على الطريق الوحيد الواصل بين حلب وريفها الشمالي (الكاستيلو)، وحاجزين آخرين على دوار الصناعة في حي باب النيرب، وأمام كازية الكنج في حي الكلاسة.

وأنشأت الجبهة مقرات جديدة، خلال الأيام القليلة الماضية، في بعض الأحياء كالمشهد، والمغاير، والصخور، والفردوس، وكذلك بعض الأحياء الشرقية، بحسب ناشطين في المدينة.

ونقل ناشطون عن شهود عيان اتخاذ جبهة النصرة، مساء الاثنين الماضي، "دكانين" مغلقين بالقرب من جامع أبو هريرة في حي الفردوس مقرات جديدة لها، وعند اعتراض الأهالي على ذلك، هددتهم النصرة وسيطرت على الدكانين بالقوة.

ردود فعل

التحريك العسكري للنصرة أثار ريبية وقلقاً لدى فصائل حلب، كما أوضح الكاتب والباحث أحمد أبازيد، المقيم في المدينة، وقال في تغريدة، يوم الأربعاء، "تثير هذه العملية، التي تلي مقال أبو فراس السوري، الذي أعلن تكفير وتخوين جميع الفصائل، ودعا لقمع المخالفين وقتالهم، توجساً كبيراً لدى فصائل حلب".

وأضاف "جميع فصائل الشمال السوري تتوجس من أن جبهة النصرة تنوي قتالها، الجبهة بحاجة لبناء ثقة لا تقويضها... إخواننا في جبهة النصرة، معركتنا ومعركتهم ضد النظام واحدة ولا فرق بين دماء الشهداء، ولكن يخدمكم من يقول إن الأمور بين الفصائل بخير".

وخوف من الاختطاف

الناشط (أ، ك)، الذي رفض التصريح باسمه الكامل لأسباب أمنية، استنكر السماح للنصرة بافتتاح مقرات جديدة "دون أن يكون لها أي نقاط رباط في تلك المناطق"، وقال لعنب بلدي "إنها تعيد انتشارها في عدة أحياء، منها الكلاسة والمغاير، والتي تعدّ الطريق التي اعتمدها داعش سابقاً ومن خلفها النصرة في اختطاف الناشطين، وآخرهم أبو ماجد كرماني".

وأضاف أن التخوف الأكبر هو أن يسمح هذا الامتداد بازدياد حوادث الاختطاف في المدينة، "اختطفوا فراس صحاف، صاحب محل للإنترنت في حي الزبدية، قبل حوالي ثلاثة أسابيع دون أي سبب، ومن داخل محله، لذا نخشى أن ترتفع وتيرة هذه الحوادث الآن".

توقيت الأذان سبب للاعتقال

حادثة اعتقال مؤذن جامع الدالاتي في حي الشعار، زكريا بستاني، الاثنين 18 كانون الثاني، لعدم التزامه بأداء الأذان على حسب توقيت جبهة النصرة، تضاف إلى هاجس الناشطين وتخوفهم، بحسب ناشط إعلامي في المنطقة، رفض كشف اسمه.

أطلق سراح البستاني في اليوم التالي، لتكون الحادثة "فكرة أذن" للمؤذن، وفقاً للناشط، الذي أضاف أن "كلاً من أبو إسلام، وأبو صالح، وأبو ماجد، اعتقلوا المؤذن واقتادوه إلى مقرهم في منطقة الموصلات". ويعد هؤلاء مسؤولي شؤون الجوامع لدى جبهة النصرة، ووصفهم الناشط بـ "أصحاب المشاكل في مساجد حلب".

وعرف عن جبهة النصرة كغيرها من الفصائل، أنها تعتمد تقويماً خاصاً بها،

وتختلف فيه مواعيد الأذان.

وأضاف الناشط "اعتدنا نحن سكان حلب، أن تختلف مواعيد الأذان من حي إلى آخر بحسب رؤية الشرعي لكل فصل إسلامي يحكم منطقته، وكذلك الحال في قرى إدلب".

تمدد في المساجد

عنب بلدي تواصلت مع الناشط الإعلامي محمد خالد، من مدينة حلب، وتحدث عن سيطرة النصرة على جوامع المدينة، عبر مكتب الأوقاف التابع لها، وقال "سيطرت على نسبة كبيرة من الجوامع بعد أن عزلت الخطباء والأئمة القدماء، ووضعت خطباء من طرفها بعد إخضاعهم لدورات خاصة".

وأوضح محمد أن لجبهة النصرة مكتب أوقاف خاصاً بها، أنشأته قبل أن يتقلص وجودها في المدينة، ويسيطر المكتب على المدارس الشرعية وكذلك المساجد، مشككاً بالقائمين عليه والمعتمدين عبره "أي شخص لديه ميول دينية، لابد أن يخضع لدورة تدريبية خاصة لمدة شهرين، يصبح بعدها خطيباً ويعين غالباً في أحد جوامع المنطقة التي ينتمي إليها، ليكون عالماً بأمور منطقته".

مهمة هذا الخطيب أو المؤذن، نقل جميع أخبار الجيش الحر والمدنيين في المنطقة، كتقارير دورية إلى مكتب الأوقاف، وفقاً لمحمد، الذي أضاف "كما تبث الجبهة من خلالها أفكارها ومنهجها". وروى محمد حادثة اعتبرها تأييداً لكلامه، حين "حاول مجموعة شباب من لواء صقور الغاب، قبل نحو شهرين، تركيب برج (قبضات لاسلكية) على مئذنة جامع فجر الإسلام في حي طريق الباب، لكن الخطيب منعهم وطلب إذنًا من الأوقاف أو من النصرة، ثم اقتحمت الحي ثلاث سيارات من اللثمين تابعين للنصرة وطردت الشباب من الجامع".

جبهة النصرة: المقاتلون هم أبناء حلب

"أرسلوا تهديداً للنصرة بأن تخلي مقرها في السكري أو تخرج المقاتلين بالقوة خلال 24 ساعة، فكان من الطبيعي أن ننشر الحواجز لحماية المقر وشبابه البالغ عددهم حوالي عشرة"، وأردف "الأمر انتهى بشكل ودي".

واختتم المتحدث حديثه بالقول "الآن ندخل مرحلة جديدة بتشكيل حواجز مشتركة بين جميع فصائل حلب".

وأما عن اعتقال المؤذن زكريا البستاني، فتحفظ المتحدث باسم المكتب الإعلامي على الرد، معتبراً أن الحادثة تحتاج إلى معاينة الواقع والتحقيق وأخذ أقوال الطرفين، أي أنها "مسألة قضائية بحته أكثر من كونها رأي"، على حد قوله.

يتزامن هذا التحرك للنصرة، مع تقدم النظام في ريف حلب الجنوبي، وتحركات تنظيم "الدولة" ووحدات الحماية الكردية وجيش الشوار في المناطق الشمالية، ما يثير قلقاً أكبر من تبعات هذا التحرك وتوقيته.

وفيما يرى البعض أن هناك أيادي خفية تسعى لـ "شيطنة" جبهة النصرة، وإظهار جانب "الغلو والتطرف" في أعمالها، مقابل "طمس" ما قدمته من إنجازات عسكرية على الأرض، يتهمها آخرون بحرف مسار الثورة ضد النظام السوري، والسعي لإقامة "إمارة" لها في سوريا.

تواصلت عنب بلدي مع المكتب الإعلامي لجبهة النصرة، للبحث في أسباب التحرك الأخير في المدينة، فردّ المتحدث باسم المكتب، أبو محمد السوري، أن "من عاد إلى المدينة مؤخراً من قادة وجنود للنصرة، هم أبناء حلب المدينة، غادروها قبل حوالي عام ونصف إلى إدلب وريفها، للمشاركة بمعارك التحرير هناك، وبعد انتهاء المهمة بنجاح، عادوا إلى مناطقهم وأحيائهم".

وأكد المتحدث أن "هؤلاء القادة والعناصر تعرفهم جميع الفصائل، وشاركوا في تحرير أحياء المدينة سابقاً، وليس لهم أي مطامع أو مكاسب في المدينة"، على حد تعبيره.

وأضاف "عادوا فوجدوا وضع حلب مأساوياً للغاية، فهي على وشك قطع الطريق عليها ومحاصرتها، إضافة إلى القصف بالبراميل، ورأوا أن نقاط الرباط هي ذاتها كما كانت عليه منذ عامين، إن لم تكن تراجعاً للخلف"، معتبراً أن "هذه الأسباب هي ما دفعت الجبهة لإرسال تعزيزات إلى المدينة لسد النقط التي يرونها مهمة، للقيام بأعمال عسكرية بشكل أكبر ضد العدو". هذا الأمر "نتج عنه شائعات وردود فعل عكسية من قبل بعض الفصائل والألوية، ومنها حركة أحرار الشام في حي السكري"، بحسب السوري، الذي أوضح

جميع فصائل الشمال السوري تتوجس من أن جبهة النصرة

تتوي قتالها، الجبهة بحاجة لبناء ثقة لا تقويضها، إخواننا

في جبهة النصرة، معركتنا ومعركتهم ضد النظام واحدة

ولا فرق بين دماء الشهداء، ولكن يخدمكم من يقول إن

الأمور بين الفصائل بخير

عشرة خروقات سُجّلت خلال المرحلة الأولى

"هدنة الوعر" في حمص تدخل مرحلتها الثانية

جودي عرش - حمص



سكان في حي الوعر الحمصي - 23 تشرين الثاني 2015 - (عنب بلدي)

أحرزت هدنة حي الوعر تقدماً، بعد دخول المرحلة الثانية منها حيز التنفيذ، مطلع كانون الثاني الجاري، لكن التقدم لم يكن كافياً لتحسين الحالة الإنسانية داخل الحي، في ظل استمرار رفض النظام إدخال المواد الغذائية الأساسية والضرورية، إضافة إلى الدواء والسيرومات.

وخلال المرحلة الأولى، لم يُستبعد أن يكون النظام "غير مؤهل" لخوض الجولات اللاحقة، بعد فشله في السيطرة على القوات الشيعية المحيطة بالحي، وفي تدارك الخروقات التي وثقت خلال تلك المرحلة.

المدنيون في ظل الهدنة

وفد إغاثي رفيع المستوى، دخل حي الوعر في العاشر من كانون الثاني الجاري، ضم ممثلين عن منظمة اليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمية، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، تزامناً مع دخول الثلث الأخير من المساعدات الإنسانية، وفق الناشط جلال التلاوي.

التلاوي أشار إلى "نقص كبير" في المساعدات الإنسانية التي دخلت الحي، كالمح والمكرونة والزيت والطحين، باعتبارها من أكثر المواد ندرة والتي يحتاجها الأهالي، وهذا يعني أن السلال الغذائية لا يمكن أن تكفي العائلة مدة شهر، على حد وصفه.

ودعا التلاوي في حديثه لعنب بلدي، إلى دعم الطابخ الجماعية ضمن الحي، في ظل القدرة الشرائية الضعيفة للأهالي، بسبب قلة الموارد وانعدام فرص العمل، وسوء الوضع داخل مراكز الإيواء، مؤكداً على ضرورة استمرار المساعدات بشكل دوري.

وتحتاج مراكز الإيواء لإصلاحات شاملة، وفق التلاوي، وأوضح أن المساعدات الإنسانية لا تتضمن أغذية ولا عوازل، كما أن السلال الصحية خلت من حليب الأطفال، والحفاضات، ومواد التعقيم.

بداية المرحلة الثانية من الهدنة

اجتماع ضم طرفي الهدنة، في السادس من كانون الثاني الجاري، قيمت فيه

نتائج المرحلة الأولى، وأعلن عن دخول المرحلة الثانية حيز التنفيذ، وتتضمن إعادة تفعيل المنشآت العامة والبدء بتجهيزها، و دخول المهجرين إلى الحي، إضافة إلى استمرار دخول المواد الغذائية، ومادتي الغاز والمحروقات.

إضافة إلى ما سبق تشمل المرحلة الثانية، إطلاق سراح الموقوفين على خلفية الأحداث والمحتجزين لدى اللجنة الأمنية، يقابله تسليم نصف السلاح المتوسط والثقيل، وفقاً للشروط المقدمة، وسيجمع في مشفى "البر"، تحت إشراف لجنة من الطرفين، وفق معلومات سابقة حصلت عليها عنب بلدي.

ونشرت لجنة التفاوض بياناً، لإيضاح بعض النقاط المهمة المرتبطة بتطبيق الهدنة في الحي، اعتباراً من 6 كانون

الثاني الجاري، وتشمل دخول كافة المواد الغذائية بدون تضييق الحواجز المحيطة، وإدخال المحروقات وتوزيعها ضمن آلية تنظيمية، إضافة إلى عودة المهجرين إلى الحي، اعتماداً على آلية ملكية المنازل، واستئناف عمل حاجز المهندسين الذي أغلق، نهاية كانون الأول الماضي.

خروقات المرحلة الأولى تنذر بالفشل

غضب في الأحياء الموالية، وتمرد القرى الشيعية الأربعة المحيطة بالحي على قرارات النظام، هذا ما خرجت به المرحلة الأولى خاصة بعد محاولات القوات الشيعية عرقلة اجتماع التقييم الذي جرى بين طرفي الهدنة، نهاية كانون الأول الماضي، إذ تعرض ثلاثة

من مقاتلي المعارضة لإطلاق نار من قبل القوات في الجزيرة السابعة، ما أودى بحياة اثنين منهما.

ووصف ناشطون العملية بأنها أشبه بـ"الإعدام الميداني"، ونشروا تسجيلاً مصوراً يظهر سحب عناصر الهلال الأحمر المقاتلين بدون سلاح، بعد ادعاء اللجان الشعبية في الحي، أنهم أوقفوا عملية تسلل لانتحاريين مفخخين بأحزمة ناسفة، واعتبر الناشطون أن هذه العملية تهدف لإفشال اجتماع التقييم والهدنة بشكل كامل.

ولم يكن ما سبق ذكره، الخرق الوحيد الذي طال الهدنة، بل سبقه عشرة خروقات كان أبرزها اعتقال أحد أعضاء لجنة التفاوض، واستخدام جبهات الحي لقصف مناطق معارضة كالريف

الشمالي، إضافة إلى إصابة عدد من المدنيين قنصاً، ومنع دخول بعض المواد الأساسية، كالأدوية والملح.

قوات المعارضة عزت هذه الخروقات، لخروج القوات الشيعية عن سيطرة النظام، وعدم التزام الأخير بخطة سير المرحلة الأولى، ما يهدد العملية التفاوضية مستقبلاً، فأغلقت معبر المهندسين "حفاظاً على المدنيين من الخطف أو الاعتقال".

ويعاني حي الوعر من نقص حاد في المواد الأساسية، وتلقى عوفاً بترحيل 30 ألف طن من الأقماع والقمامة، إلا أن أيّاً من الوعود لم تنفذ بعد، في ظل رفض النظام بشكل مستمر، إدخال الأدوية و المواد الإسعافية رغم انعدامها، وفقاً لنشطاء الحي.

المكتب الإغاثي المودد في الغوطة الشرقية: 7500 عائلة نزلت خلال ثلاث سنوات

نزوح أهالي المرج متواصل مع استمرار المعارك فيها

هيثم بكار - الغوطة الشرقية

نزح معظم أهالي مدن وبلدات منطقة المرج في ريف دمشق، تحت وطأة ظروف إنسانية مأساوية، في ظل البرد الشديد، وتوجهوا نحو عمق الغوطة الشرقية، باحثين عن مأوى وطعام يسد رمقهم.

وجاء نزوح الأهالي عقب استمرار الحملة العسكرية التي تشنها قوات الأسد، بمساندة الميليشيات العراقية واللبنانية والطائرات الحربية الروسية، منذ أكثر من ثلاثة أشهر على المرج، في محاولة للسيطرة عليها، في الوقت الذي تصدّ فصائل المعارضة المسلحة تلك الهجمات.

الصحفي أسامة المصري، تحدث عن أوضاع النازحين الذين فروا من المرج، وقال إن معظمهم يعيشون في مناطق افتروشوا فيها الأرض والتحفوا السماء.

وألح المصري في حديثه لعنب بلدي إلى أن مؤسسات إغاثية تجهز مخيمات للنازحين في منطقة المرج، مؤكداً أن معظمهم لا يملكون منازل تؤويهم، ولا

أسقف ترد البرد عنهم، ولا حتى مدافئ تكون عوفاً لأطفالهم، على حد وصفه.

7500 عائلة نزلت خلال ثلاث سنوات

ووثق المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية نحو 7500 عائلة، نزحت من قرى وبلدات المرج إلى باقي مدن وبلدات الغوطة الشرقية، التي ترزح تحت حصار منذ أكثر من ثلاث سنوات.

كما وثق تدمير قرابة 360 منزلاً كلياً كاملاً، إضافة إلى تضرر نحو 1400 آخرين بأضرار وصفها بـ"البالغة"، واستهداف خمسة مراكز طبية دمر أحدها بالكامل، فيما تعرضت عشر مدارس وروضات أطفال للقصف، ما أدى لخروجها عن الخدمة.

مدير قسم العلاقات العامة في المكتب الإغاثي الموحد، محمد غزال، تحدث لعنب بلدي، عن المشاريع التي أطلقها لإغاثة نازحي المرج منذ بداية المعارك في المنطقة، وقال إن مطابخ المكتب تحت اسم "المطبخ الخيري"، تقدم وجبات الطعام للعائلات المهجرة

والمكوبة، إضافة إلى توزيع ربطات الخبز. وطرح المكتب مشروع إعادة تأهيل المنازل، ويهدف بحسب غزال، إلى ترميم المنازل المتضررة جراء القصف الذي تتعرض له الغوطة الشرقية، من خلال مكاتب الإسكان التابعة له.

بينما يوفر مشروع السلال الغذائية الإسعافية، مساعدات غذائية وطبية للأهالي في ظل القصف المتكرر الذي زاد في الفترة الأخيرة، ولا سيما عقب التدخل الروسي المباشر، وخاصة في المناطق المجاورة للعاصمة والغوطة الشرقية، وفق غزال.

ويدير المكتب مشروعاً آخر، يؤمن من خلاله البيض والحبوب والتمر، للمرضى والمصابين في الغوطة الشرقية، الذين يعانون من نقص التغذية، في ظل نقص الأدوية اللازمة للعلاج، وقال غزال إن عوائق كثيرة حالت دون الوصول لهذه الفئة، موضحاً أن المشروع يستهدف أفني مصاب، يحصل كل منهم على سلة تحوي جميع المواد.

مراسل عنب بلدي التقى أبو منصور، أحد النازحين

من بلدة مرج السلطان وأب لثلاثة أطفال، وقال إنه خرج مع عائلته وما استطاعوا حملته من ثياب من منزله في المرج، وتوجه إلى بلدة الشيفونية، مضيفاً "مكثنا ليلة في العراء حتى جاء أحد الخيّرين واستضافنا في منزله".

أما أم حسين، وهي أرملة لديها طفلان، ونازحة من بلدة النشابية، اعتبرت أنها فقدت أعز ما تملك بنزوحها عن منزلها، قائلّة "شكراً لكل من ساعد وكل من يقدر أن يخفف عنا، ولكن ما أعطتنا إياه إحدى المؤسسات ولا أعرف من هي، من حطب وطعام لا يكفيننا شيئاً".

وتقع منطقة المرج في القسم الشرقي من الغوطة الشرقية لدمشق، وتضم 28 بلدة وقرية منها: النشابية، ونولة، وبزينة، ومرج السلطان، وحتية الجرجش، وبالا، وقد تعرضت لحملة شرسة من قبل قوات الأسد، منذ بداية الثورة السورية، نظراً لأهميتها الاستراتيجية، وصعدت القوات من هجماتها على المنطقة، في التاسع من تشرين الأول الماضي.

كارثة إنسانية تهدد 180 ألف شخص أهالي دير الزور منقسمون حول دخول "الدولة" الأحياء المحاصرة

حساب نتائجه، معتبراً أن الشرائح الثلاث لا تبالى بمصير عشرات الآلاف من المدنيين الذين قد يقتلون ويهجرون. ويؤكد علي، أن سقوط هذه المناطق بيد التنظيم، سيؤدي إلى تهجير أكثر من 180 ألف شخص، هم آخر من بقي من أهالي المدينة. وليست المرة الأولى التي يهاجم فيها تنظيم "الدولة"، الأحياء المحاصرة، لكن الأهالي يعتبرونها "الأكثر دموية"، فقد حاول التنظيم اقتحامها أكثر من ثلاث مرات سابقاً، وكانت إحداهما بقيادة "أبو عمر الشيشاني"، وزير الحرب في التنظيم.

مجزرة البغليبة بين مؤيد ومعارض

نفى ناشطون من دير الزور، تنفيذ التنظيم مجازر في المدينة، بعد بث قنوات موالية للنظام خبر مقتل أكثر من 280 شخصاً في منطقة البغليبة على يد عناصر التنظيم. فيما أوضحت مصادر مقربة من التنظيم أن جميع من أعدم هم من الموالين للنظام، وعلق أحد الناشطين لعنب بلدي قائلاً "نسي بعض الناشطين المجهز الذي يستخدمونه عادة في وصف الجرائم".

الشباب الذي رفض ذكر اسمه معللاً "خليني مجهول مثل مدني"، اعتبر أنه من المؤسف أن يتحول من كان يتاجر بجوع أهالي المدينة، إلى مطالب بالقصاص ممن أعدم، مضيفاً "سال الدم غزيراً هناك لكنه حرك القليل من الضمائر".

عدد قليل من الأهالي الذين استطاعوا الفرار من التنظيم، واللجوء إلى حي الجورة، وصفوا ما حدث بـ "المروع"، وأكد معظمهم أن عوائل كاملة أعدمتم على يد عناصر التنظيم بعد اقتحام منازلهم في منطقة البغليبة، فيما احتجزت عشرات العوائل التي حاولت الفرار، ونقلهم التنظيم إلى مناطق أخرى يسيطر عليها، على حد وصفهم.

وكتف تنظيم "الدولة" من تحركاته خلال الأيام الماضية، على عدة جهات، واستهدف الأحياء المحاصرة الخاضعة لسيطرة قوات النظام بالدفعية، بينما يعيش الأهالي في الأحياء ظروفاً إنسانية صعبة، نتيجة الحصار المتواصل منذ أكثر من 12 شهراً.

وترزح هذه الأحياء التي تضم حوالي ربع مليون نسمة، وسط نقص شديد في المواد الغذائية، كما عانت في الأيام الأخيرة من نقص في سادتي الطحين والخبز وانقطاع المياه.

مدرسة في شارع
سينما فؤاد
بدير الزور 2013
(عنب بلدي
أرشيف)



ترقب حنان زجاج النافذة المكسورة إثر ضغط الانفجارات، وهي تردد "كأن عاقاً من الحصار والجوع والقذائف التي تستهدفنا لا يكفي".

سيرين عبد النور - عنب بلدي

الشابة التي تجاوزت الـ 34 من عمرها قالت إنها لا تملك سوى الانتظار، وتابعت محدثة نفسها "لا نريد أن نستبدل ظالمنا بأظلم"، في إشارة إلى أن أهالي دير الزور، باتوا يرون الموت من حصار النظام السوري من جهة، وتنظيم "الدولة" من جهة أخرى.

رغم الجوع وارتفاع الأسعار، إلا أن أغلب السكان يرفضون دخول التنظيم، "والغرق في الظلام"، على حد تعبير أحد الأهالي هناك، والذي أشار إلى ما حدث في المناطق التي سيطر عليها التنظيم من خراب ونهب وتهجير، مستشهداً بانخفاض عدد السكان إلى أكثر من 80% بعد هجرة معظم السكان، فراراً من ويلات التنظيم على حد وصفه.

أصوات قليلة من أبناء دير الزور، رفضت دخول التنظيم، كون ذلك سيكلف أعداداً كبيرة من الضحايا بين المدنيين، على حد وصفهم، ومنهم الحاج محمد، الذي رفض تعليق موقفه، مكتفياً بالدعاء والفرج على جميع السوريين. بعض الناشطين، الذين التقطهم عنب بلدي، وافقوا على بيان رأيهم بشكل علني، ومنهم الشاب علي، ابن منطقة ديرالعتيق، في حي القصور، ووصف ما يجري بـ "المخزي"، إذ كيف يصفق هؤلاء المخدوعون لمن يدمر بلدهم ويقتل أهلهم، على حد قوله.

الشباب الذي يصرف هؤلاء المخدوعين وصفهم بـ "المغيبين الذين تاهوا في فوضى الأحداث السورية"، قسّم الأهالي في المدينة إلى ثلاث شرائح، الأولى تميل للتنظيم وتندفع بتقبل أعماله فكرياً وإيديولوجياً، والثانية ترى أن دخول التنظيم إلى الجورة والقصور "انتقام من الأسد ونظامه والمؤيدين له"، بينما تهمل الثالثة لأي حدث دون

التي تجاوزت الـ 34 من عمرها قالت إنها لا تملك سوى الانتظار، وتابعت محدثة نفسها "لا نريد أن نستبدل ظالمنا بأظلم"، في إشارة إلى أن أهالي دير الزور، باتوا يرون الموت من حصار النظام السوري من جهة، وتنظيم "الدولة" من جهة أخرى.

رغم الجوع وارتفاع الأسعار، إلا أن أغلب السكان يرفضون دخول التنظيم، "والغرق في الظلام"، على حد تعبير أحد الأهالي هناك، والذي أشار إلى ما حدث في المناطق التي سيطر عليها التنظيم من خراب ونهب وتهجير، مستشهداً بانخفاض عدد السكان إلى أكثر من 80% بعد هجرة معظم السكان، فراراً من ويلات التنظيم على حد وصفه.

تضارب في الآراء حول دخول التنظيم الأحياء المحاصرة

في مكان آخر، وعلى بعد شارع من جهات القتال، داخل حي الجبيلة الذي يسيطر عليه التنظيم، يقطن الحاج أبو بكر، الذي يصر على عدم مقارنة التنظيم بالنظام، فهو يرى في الأول "حاكماً شرعياً مسلم الدين سني المذهب، يعمل على إعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه"، بينما اعتبر الثاني "نصيرياً كافراً لايجوز الخضوع لحكمه في أي حال".

ويجزم الرجل الأربعيني، الذي يقيم في أحد

ألف مصاب في ثلاثة أشهر
والمجلس المحلي يتحرك
لتأمين بدائل

تلوث مياه الشرب في درعا ينشر التهاب الكبد الوبائي A

جمال إبراهيم - درعا

تحصل درعا على المياه بشكل رئيسي من بحيرتي الأشعري ومزيريب غرب المدينة، وقد تعرض الخط القادم إلى المدينة من البحيرتين لأعطال جراء السرقة والقصف، كما زاد الوضع سوءاً قطع شركة المياه في حكومة النظام المياه عن المدينة، ما جعلها دون ماء لأشهر طويلة، وبالتالي اضطر السكان إلى شراء مياه الآبار غير النظيفة تماماً والتي كانت سبباً في انتشار كثير من الأمراض.

وقال الدكتور محمد أبو سلام، أحد أطباء مشفى عيسى عجاج الميداني، لعنب بلدي، إن "تلوث مياه الشرب أدى إلى انتشار مرض التهاب الكبد الوبائي A (اليرقان)، ويمكن أن يتطور المرض ويسبب قصور كبد أو اعتلال كبد دماغي ما يسبب الوفاة. ويشير الطبيب إلى أن الفايروس ينتقل عن طريق تلوث المياه والطعام غالباً، وسبب انتشاره في مدينة درعا هو "تلوث مياه الشرب"، وخلال الفترة التي انقطعت فيها المياه عبر الخط الرئيسي الغذائي للمدينة، اعتمد الكثير من الأهالي على مياه الآبار في "وادي الزيدي" الذي لا يبعد عن مجرى الصرف العام سوى أمتار قليلة، فانتشر مرض التهاب الكبد بشكل مفاجئ، وخاصة في أيام الصيف، حيث ساهمت قلة المياه وتراجع مستويات النظافة العامة في زيادة انتشاره.

وبحسب الطبيب بدأ المشفى باستقبال عدد كبير من الحالات وصلت من 10 إلى 15 حالة يومياً، إذ تجاوز عدد الحالات المصابة ألف حالة خلال ثلاثة أشهر، وزادت المشكلة أثناء دوام المدارس، حيث كان الأطفال أكثر من عانى وفق ما يقول المهندس مؤيد أبازيد، رئيس المجلس المحلي في مدينة درعا، وكرد من المجلس المحلي على انتشار المرض، أكد أبازيد أن المجلس ساهم في تأمين ضخ المياه للمدينة عبر الخط الرئيسي، وأجرى فحوصات للمياه، وكانت النتيجة أن المياه غير صالحة للشرب. كما أنجز المجلس حملة توعية لتجنب الأمراض التي تسببها المياه، ولكن رخص سعر الصهرج في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة جعل شراء المياه الملوثة أخف عبئاً. كما يعمل المجلس المحلي حالياً على مشروع استرجار مياه من عدد من الآبار المحيطة بالمدينة إلى خزان في درعا البلد، وربطه بالشبكة الرئيسية كمصدر ثان لاسترجار المياه للمدينة.

طارق أبو زياد - إدلب

"المراوح الهوائية" مصدر جديد للكهرباء في الشمال السوري



ينعدم أحياناً، وفق رأي عادل كبريتي، النازح من حماة إلى مدينة إدلب، واعتبر أن "المراوح الهوائية مخصصة للمرتفعات والجبال ليتمكن العمل بشكل جيد، عدا عن تكلفتها المرتفعة، فبئس واحدة يمكنك تشغيل المولدة الكهربائية لمدة سنتين وتحصل على كهرباء مضمونة، ووجود الأمبيرات يغنيك عنها أيضاً".

وأوضح الكبريتي أن توليد الكهرباء بقوة غير منتظمة يؤدي إلى أعطال في البطاريات والأجهزة الكهربائية، فالرياح غير ثابتة وهذه مشكلة إضافية، على حد تعبيره، لكنه رأها طريقة مفيدة إن تمت وفق مشاريع كبيرة، تولد الكهرباء عن طريقها بشكل نظامي.

"الطاقة النظيفة" دخلت المناطق "المحررة" لا حفاظاً على بيئتها من التلوث، أو إيجاد بدائل عن المشتقات النفطية التي تعتبر المادة الخام الأبرز لتوليد الكهرباء إلى جانب الغاز الطبيعي، وإنما لتوفير قدر بسيط من الإضاءة والتبريد بعدما أصبحت هذه الحاجة الأساسية نادرة في سوريا.

سليات وحلول ممكنة

علاء الدين الشامي، مواطن من بلدة تفتنانز استعاض عن المروحة التركية بأخرى مصنعة محلياً بطرق بدائية، نظراً لتكلفة "التركية" التي اعتبرها باهظة.

وقال لعنب بلدي، إن التكلفة الكبيرة للمروحة الجاهزة دفعه إلى الاستعاضة عنها بمروحة مصنعة يدوياً، تقوم بتوليد الكهرباء "بشكل جيد"، وهي عبارة عن مروحة تشغل مولداً كهربائياً بقوة الرياح.

واعتبر الشامي أن "مولد السيارة (دينمو) يفي بالأمر، فهو يولد كهرباء 12 فولط، وتكون القوة حسب سرعة الحركة، ويوصل لبطارية يقوم بشحنها بشكل مستمر تماماً كما يعمل في السيارة، وكلفني الأمر 300 دولار فقط". لا تعتبر المراوح مجدية في كل الأوقات، فهي تتطلب رياحاً قوية ومستمرة، وهذا الأمر قد

"النوع المنتشر يؤمن قوة 1500 واط كهربائي، وهذا ما يكفي لتشغيل الإنارة والتلفاز والأجهزة الكهربائية البسيطة".

لكن لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كامل، فلا بد من لوح طاقة شمسية إلى جانب المروحة، للحصول على كهرباء مجانية بالكامل، ويمكن الاستعاضة بها عن أي وسائل أخرى، وفقاً للمهنا.

وأشار سعد المهنا إلى أن تكلفة المروحة تتباين بحسب نوعها واستطاعتها وملحقاتها، فالنوع المنتشر حالياً هي "المروحة التركية"، وتكلفتها بين 1100 إلى 2000 دولار أمريكي.

يأتي مع المروحة منظم كهرباء لشحن البطاريات، ورافع جهد 220 فولط، ويستثنى من سعرها البطارية ومعدات التوصيل، والتي قال عنها المهنا إنها "ذات سعر بسيط، وتقوم بتركيبها مجاناً للزبون".

المروحة الهوائية تغطي 70% من الاحتياجات

مروحة توليد الكهرباء تؤمن 70% من الاحتياجات الكلي للعائلة، وفقاً لسعد المهنا، صاحب متجر بيع وتركيب أجهزة الطاقة البديلة في سراقب بريف إدلب، وأوضح في حديثه لعنب بلدي أن

روسيا ومفاوضات "جنيف 3"



أحمد الشامي

جاء رفع العقوبات عن إيران تتويجاً لمسار طويل بين "الشيطان الأكبر" و "الولي الفقيه" بدأ مع صفقة إيران- كوينترا التي عقدت بموجبها إدارة الرئيس ريغان اتفاقاً مع إيران لتزويدها بأسلحة متطورة أثناء حربها مع العراق، وذلك لقاء إطلاق سراح خمسة من الأمريكيين المحتجزين في لبنان برعاية "زعران" إيران هناك، حيث كان الاتفاق يقضي ببيع إيران (عن طريق الملياردير السعودي عدنان خاشقجي) ما يقارب 3000 صاروخ "تاو" مضادة للدروع وصواريخ هوك أرض جو مضادة للطائرات (وهي الصواريخ التي لا تصل للثوار السوريين).

"إسرائيل" كانت لها حصتها في هذه الصفقة عبر إرسال عشرات الصواريخ، بعضها بشكل مباشر لإيران. في تلك الفترة كان النظام العربي "صاعداً". صدام يتباهى "بالدفاع عن البوابة الشرقية للأمة العربية" ووراءه الشقيق السعودي وكل النظام العربي باستثناء "حافظ الأسد".

العالم تغير كثيراً منذ تلك الأيام، صدام رحل عن هذا العالم بعدما "نبشّه" معلمه الأمريكي من حفرة. آل سعود يفقدون نفوذهم بسرعات ضوئية ويفرقون في مستنقع يمضي الماضي حديقتهم الخلفية، النظام العربي انهار بالكامل باستثناء "تونس" التي انتقلت إلى ديموقراطية لا ترضي آل سعود وطغاة العرب. مصر، التي كانت عماد النظام العربي، تغوص في الفوضى والفقر ويتهدهدها مستقبل دموي في ظل "جزار رابعة". لا داعي لذكر باقي الأنظمة، مثل ليبيا التي انهارت والسودان الذي تشظى والصومال الذي أصبح مثالاً للفوضى والحبل على الجرار.

ماذا عن إيران؟ الدولة التي كانت منبوذة ومستضعفة لدرجة جعلت الطاغية العراقي يتجرأ على غزوها، والتي عادت لتتبوأ موقعاً أكثر تقدماً واستقراراً من موقعها إبان حكم الشاه. لماذا نجحت إيران وانهار النظام العربي؟ كيف انتقل الفارسي إلى موقع الريادة لدرجة جعلت العراق باحة خلفية لطهران وجعلت من سوريا موطناً قدم للإيراني نحو المتوسط؟ السعودية أكثر ثراء من إيران، ومع ذلك يتهاوى النظام السعودي ويفشل رغم كل مقالات المديح الفارغة التي يدفع ثمنها طويلاً العمر؟ الجواب هو في كلمة واحدة: العقلانية. الإيرانيون تصرفوا بدهاء وعقلانية على عكس العرب الذين تتحكم بتصرفاتهم العشوائية والجهل كي لا تنقل الغباء والحمق.

إيران، على عكس بلاد العرب، فتحت ذراعيها للاجئين الشيعة الفارين من نظام القهر الصدامي وامتلكت سياسة بعيدة النظر تستفيد من غباء أعدائها. باحتضانه للشيعة من كل صوب وبثباته، نجح الولي الفقيه بإقناع الشيعة العرب وغيرهم بالموافقة على سبيل شيعة فارس. إيران عرفت كيف تتعتت أمريكا وإسرائيل بالشيطان الأكبر والأصغر وتتعامل معهما من تحت الطاولة لتحقيق مصالحها.

حين توقع الأمريكيون أن تعادي الثورة الإسلامية في إيران الاتحاد السوفياتي "الكافر"، تعامل الإيرانيون مع جارهم الشرس وتركوه يستنزف نفسه في "أفغانستان". بعدها، وحين أصبحت إيران قادرة على رد الصاع صاعين لصدام، تركه الفرس لينحر نفسه بيده بعد غزوه الكارثي للمكويت. في مواجهة الإمبراطورية الأمريكية، عرف الإيرانيون كيف ينحنون أمام العاصفة وكيف يحافظون على ما يعتبرونه أساسياً لوجودهم ولخير شعبهم وما من عاقل يستطيع لومهم، تماماً كما لا نستطيع لوم إسرائيل على قدرتها على استغلال غباوتنا وتخلفنا وركضنا وراء الأفاقين، من العروبيين والقومجيين في الماضي ووراء الإسلاميين وجهاديين الفيسبوك والأحزمة الناسفة لاحقاً.

جاء اليهود إلى فلسطين لاجئين ثم محتلين فأقاموا دولة مزدهرة وقوة نووية وتكنولوجية ناجحة ولم نتعلم سوى الجعجعة و"كره اليهود والغرب الذي يدعهمهم". حتى الأكراد أقاموا دولة مؤسسات مستقرة... ها هم الإيرانيون يقيمون دولة مؤسسات قوية تدافع عن مصالحها ولم نتعلم منهم وعلى ما يبدو... لن نتعلم وسنبقى نلحم "بالخلفة الراشدة".

حذام زهور عدني

قبل أن تغزو روسيا سوريا عسكرياً، كانت الداعمة الرئيسية للنظام الأسد، سياسياً وتزويداً بالأسلحة التي يحتاجها في معالجته الأمنية للثورة السورية، والحامية الدبلوماسية له في مجلس الأمن ومنظمات الأمم المتحدة. وبالرغم من انحيازها التام له فقد كانت تطلق في كل مرة تصريحات توهم فيها السوريين والمجتمع الدولي بموقف شبه محايد ورغبة بإيجاد حل سياسي للمشكلة. ولتأكيد موقفها ذاك، كانت تعمد إلى استدعاء بعض المعارضين ذوي المصداقية، وتلغهم بوجوه تصنعها واضعة أقنعة المعارضة عليها، محتفظة في أعماقها بالموالاة لنظام الإرهاب الأسد، وخرجت بمؤتمر موسكو الأول والثاني، اللذين كانا مسرحية سيئة التأليف والإخراج والتمثيل. ثم أتبعتهما بكل صلافة ووقاحة- بمؤتمر الأستانة الذي كان كوميديا سوداء تثير الاشمئزاز.

كانت السياسة الروسية تلعب لعبة الوجهين، الوجه المظاهر بالحرص على السلم من خلال المؤتمرات والتصريحات التي تنكرها بعد لحظات من إصدارها، ووجه الاستمرار بالدعم الكامل للأسد ونظامه. وبين هذا وذاك تخرج أصوات سورية تتفاعل بالحراك الروسي،

وأخرى تعرف مضمونه لكن تاريخها لا يسمح لها أن تخرج من فرقة التطويل والتزمير التي اعتادت عليها. روسيا اليوم تلعب اللعبة ذاتها في الفارق، إذ بعد مؤتمري فيينا اللذين اضطرت بهما لقبول حدود قريبة من الوضوح من أجل الحل السياسي، وقرار مجلس الأمن الذي وافقت عليه، كان عليها أن تكون أكثر جدية في تناولها للمسألة، فالمرادغة واللعب أصبح مكشوفاً، وكيف لا يكون كذلك وطائراتها تعيث مجازر في السماء السورية، ودماء الأطفال والأبرياء صبغت ضمير العالم بالحمرة القانية حتى غطت على أي ادعاء لها بأنها غزت سوريا من أجل داعش، أو من أجل تحقيق السلام. لكن بوتين ولافروف ما يزالان مصريين على موقفهما الحقيقي: نحن هنا على الأرض، وبيدنا أوراق المؤتمرات التي صنعناها، ومعنا على الأرض حزب كردي يتلظى وراء شخصيات سورية وهمية، لن يمر حل إلا من خلالنا وكما نخطط له، ماذا تريد روسيا اليوم؟ وهل تملك رغبة حقيقية بالتوصل إلى اتفاق معقول نسبياً لسوريا؟ روسيا تريد إنهاء المقاومة المسلحة لنظام الأسد قبل المفاوضات، ولذلك تشتري الوقت بطرح شروط تعرف مسبقاً أن هيئة المفاوضات المنتهية

عن مؤتمر الرياض لن تقبل بها، لأن ترجمتها الحقيقية تفريغ جميع الالتزامات -على قلتها- التي أقرتها المؤتمرات الدولية، وبالوقت نفسه تزيد شراسة الضربات العسكرية والدعم القتالي المباشر للمقاتلين الداعمين للأسد، ثم تجلس على طاولة المفاوضات لتفرض ما يريد الأسد وما تريده مافيا بوتين. لكن وضعها الداخلي والاقتصادي ووعود بوتين للشعب الروسي كل ذلك لا يسمح له بوقت غير محدود، ولذا ستنتج ما استطاعت إنجازها بأقل وقت ممكن وستدخل بعده المفاوضات التي قد توحى فيها لوفد الأسد أن يماطل ويضعف من خلال التظاهر بالمماطلة، ليحقق أحد هدفين: إما أن ينسحب وفد المعارضة، أو أن يقدم التنازلات التي خطت لها روسيا معه، وكلا الهدفين مبرح لهما. روسيا اليوم تلعب لعبة عض الأصابع سياسياً، ولعبة الانتصارات العسكرية المدوية إعلامياً واقعيًا، وعلى المعارضة أن تفشل خططها بمواجهتها بصلافة ووضوح، على المعارضة أن تعرف:

1- روسيا ليست محايدة ولا راعية للسلام إنها جزء من وفد النظام.

2- روسيا لا تستطيع الاستمرار بالحرب في سوريا، وهذه ورقتنا القوية في المفاوضات، ليس فقط لأن بوتين وعد الشعب الروسي بثلاثة

أو أربعة أشهر لإنهاء حربها، وليس لفضائح الدماء السورية التي أراقها جيشه، ولا وضعه الاقتصادي -مع أن كل ذلك مؤثر- بل لأنه يدرك تماماً أن فتح حدود الزمن يعني أفغانستان أخرى بكل معنى الكلمة، وأن السياسة الأمريكية تنتظر هذه الفرصة لتنتهي. 3 - ورقة القوة الأخرى بيد المعارضة هي في نتائج أي حل لا يؤمن مصالحه وطنية حقيقية ولا يضمن العدل للشعب عانى الويلات خلال خمس سنوات مضت، وبالتالي فإن الإرهاب بدلاً من أن يقضى عليه سيتمدد ويقوى. 4- وأقوى ورقة على الإطلاق بيد المعارضة هي ورقة الشعب السوري، إنها دماؤنا، دموعنا، أماننا، تشرذنا، منازلنا التي نُهيت والتي دُمرت، مدننا التي حُرّبت، ولن تنظلي علينا بعدها لا ألعيب روسيا ولا تردد أوامرها وإدارته ولن نترك تنياهاو يستمتع أكثر بخرايبنا. وليس على أبطال الشعب السوري إلا الصمود وإبطال المفاعيل العسكرية الروسية، وليس على وفد الشعب السوري للمفاوضات إلا تمثين التحالف مع الإخوة والأصدقاء والصلافة والصبر، ولنجعلهم يصرخون ألماً من أصابعهم التي يراهنون عليها. فالشعب السوري من أكثر الشعوب خبرة بلعبتهم لعبة عض الأصابع.

السوري الوحيد الذي نال هذه الجائزة. وهو بعد اعتزاله التحكيم استأنف عمله في الإدارة الرياضية حيث شغل منصب منسق الكرة بنادي الجيش القطري الذي نال كأس قطر عام 2014. ولن أجد ختاماً لهذه الزاوية أفضل من نشر نص خبر كما هو أوردته صحيفة تشرين الرسمية عام 2008، وبتاريخ 2/12/2008 من أجل الدقة:

"جمهورية حماة استقبلت بفرح تمام حمدون" استقبلت جماهير حماة الرياضية الحكم الدولي تمام حمدون خلال عودته المظفرة من الصين حاملاً كأس أفضل حكم دولي مساعد في القارة الآسيوية.

ولدى وصول تمام حمدون إلى مشارف مدينة أبي الفداء، وجد أمامه مئات الجماهير وعشرات السيدات بانتظاره، وهنا ارتفعت أصوات الجماهير بالهتاف تحيي الإنجاز الكبير الذي حققه ابن مدينة حماة على الصعيد الآسيوي، وارتفعت الرايات الزرقاء والحمراء من جماهير النواعمير والطليعة، وأطلقت الألعاب النارية، ثم انطلقت مسيرة كبرى بالسيارات طافت شوارع المدينة ثم استقرت في مقر نادي النواعمير في حي الأندلس حيث نصبت الدبكات وأطلقت الألعاب النارية ووزعت الحلوى على الجمهور".

زيارة الحكم السوري تمام حمدون إلى مقر إقامة المنتخب ولقائه عدداً من أفراد البعثة، معتبرة ذلك أحد أسباب فشل المنتخب وتوديعه البطولة من مرحلتها الأولى.

لكن من هو تمام حمدون ولماذا هذه النقمة عليه؟

في تشرين الثاني من العام 2011 اعتقل حكم الراية الدولي تمام حمدون من قبل الأمن العسكري في مدينة حماة وهو في طريق عودته من الأردن، حيث كان يقود مباراة دولية هناك. بعد الإفراج عنه غادر حمدون سوريا وانتقل إلى قطر حيث استقر للعمل. تماماً مثلما غادر حماة أيضاً الملاكم ناصر الشامي بعد إصابته برصاصة لدى اقتحام جيش النظام للمدينة صيف العام نفسه.

يشكل حمدون والشامي مثالين بارزين على نجاح رياضيين سوريين أفراد مقابل فشل الهيئات الرياضية السورية التي تخترها المحسوبيات والفساد والشللية، ويخترقها فوق كل ذلك طبعا الأجهزة الأمنية التي تسيطر على مفاصلها كما على كافة مفاصل الحياة السورية. فالشامي حاصل على برونزية أولمبياد أثينا لعام 2004، وحمدون نال جائزة أفضل حكم مساعد في آسيا لعام 2008، وهو الحكم



ملاذ الزعبي

السبب الخفي لفشل المنتخب الأولمبي السوري

بُعِد خروج المنتخب الأولمبي السوري مؤخراً من الدور الأول لبطولة آسيا لمنتخبات دون 23 سنة، والمقامة في قطر، خرجت أصوات تشبيحية من "صحافيين رياضيين" محسوبين على دوائر أمنية وطائفية في الرياضة السورية لتدعو إلى "ثورة رياضية" وإلى - بالحرف- محاسبة وقطع أيدي ورؤوس، ليس بسبب فشل المزمّن الذي تعيشه الرياضة السورية نتيجة الفساد المزمّن الذي تعيشه سوريا بالمجمل، وإنما بسبب



ملف خاص

عنب بلدي

العدد 205

الأحد 24 كانون الثاني 2016

صراع اللوبيات

في أمريكا

مقارنة بين اللوبي الإسرائيلي والإيراني واللوبيات العربية داخل الولايات المتحدة الأمريكية



تمكنت طهران من الوصول إلى اتفاق، وصف بـ "التاريخي"، مع الولايات المتحدة حول مشروعها النووي، ووقعت الاتفاق منتصف تموز 2015، لتبدأ بإزاحة العقوبات المفروضة على اقتصادها من الغرب، ويتحوّل وصف أمريكا في السياسة الإيرانية من "الشیطان الأكبر" إلى "العدو القديم".

في الوقت ذاته، نلحظ تغييراً في خطاب الغرب لـ "الثورة السورية"، وتكرار مصطلحات على غرار "مكافحة الإرهاب" و "الحفاظ على مؤسسات الدولة"، رغم اتفاق الدول الكبرى، عدا روسيا، على انتهاكات النظام السوري واتهامه بجرائم "حرب". يتعلّق هذا التحوّل بأسباب عديدة، منها حرب "اللوبيات" الخفية، التي تحاول الضغط والتأثير عبر علاقاتها على القرارات الحكومية وسياسات الدول، وأبرزها اللوبي الإيراني والإسرائيلي والعربي في الولايات المتحدة.

إعداد: مروان فرزات (كاتب وباحث سوري)

تعني كلمة "لوبي" الردهة أو صالة الاستقبال في الفندق، والتي تصلح لاستقبال شخص ما والاجتماع به أو التجول فيها ومراقبة ما يفعله الآخرون من تصرفات، إما بدافع فضولي أو بدافع مهني، ومن خلال هذه المراقبة نستطيع معرفة كيفية التعامل مع هؤلاء الأشخاص وما يجب علينا أن نتخذ من إجراءات حيالهم. أما اصطلاحاً، فيمكن اختصار تعريف اللوبي

بأنه مجموعات منظمة تسعى للتأثير على القرارات الحكومية والتشريعات القانونية والانتخابات، ولكنها لا تخطط لممارسة نفوذ حكومي رسمي، منها ما يعمل داخل بلده ومنها ما يعمل لمصلحة بلده في بلدان كبيرة وذات أهمية عالمية. واللوبيات غالباً ما تكون قريبة من الحكومة والبرلمان، كقربها من الشعب، لذلك فهي نقطة

الوصل بين الشعب ومؤسسات المجتمع المدني من جهة، وبين الحكومة والبرلمان من جهة أخرى، فهي تضغط على الحكومة لتحقيق مطالب الشعب، كما أنها تلعب دوراً في تهدئة الشعب إذا ثار على الحكومة، فوجودها بات ضرورياً لاستمرار الاستقرار في البلد. وهنا يجب أن نفرق بين مجموعات الضغط "اللوبيات" ومراكز الثينك تانكس (Think Tanks)،

وهي مراكز للأبحاث والدراسات الاستراتيجية، والفرق بينها وبين اللوبيات أنها منظمات غير ربحية ولا تسعى لممارسة ضغوط على الحكومة أو البرلمان، وإنما تكتفي بتقديم النصح لهم من خلال الدراسات التي تقدمها لهم. وتسمى معظم اللوبيات إلى إنشاء معاهد ومراكز أبحاث خاصة بها أو دعم أحد هذه المعاهد، فمراكز الأبحاث تحتاج إلى تمويل كبير

اللوبيات الاجتماعية والثقافية (العامة داخل بلادها)

تنحصر أهداف هذه اللوبيات داخل البلد فقط، أو في قضايا اجتماعية وثقافية وتربوية واقتصادية وغيرها من القضايا التي تخص هذا البلد. وهذا النوع من الجماعات تعود نشأته إلى أكثر من ثلاثة قرون خلت. وتعتبر "مجموعة مكافحة تجار العبيد" لمؤسسها وليم ويلبرفوس عام 1787 في الولايات المتحدة، من أهم الأمثلة على هذا النوع من الجماعات، فقد نجحت بكسب تأييد شعبي كبير للترويج لفكرتها، وفعلاً تم لها النصر في النهاية وألغيت هذه التجارة عام 1807. وتعتبر أيضاً كل من "مجموعة الأرض والسلام الأخضر"، والمجموعة التي تشكلت للمطالبة بحظر الأسلحة النووية

في بريطانيا، والمجموعة الراضية لكل الحروب الأمريكية السابقة، التي تشكلت في أمريكا، أحد الأمثلة على هذا نوع من جماعات الضغط. وهنا أيضاً يجب أن نذكر مجموعة "فيلق أمريكا" في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي تضم كل من شارك في الحرب العالمية الأولى والثانية وفيتنام والخليج وأفغانستان والعراق، وقد أثمرت جهود هذه المجموعة عن تشكيل إدارة شؤون المحاربين التي تقدم كافة الخدمات الاجتماعية والطبية للمحاربين القدماء وأسره، عن طريق علاقاتها الواسعة ومؤيديها الكثر في الكونغرس وباقي مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية.

اللوبيات السياسية (العامة خارج حدود الوطن)

هي مجموعات ضغط تعمل لصالح دولة معينة داخل دولة كبيرة وذات تأثير عالمي، ويعود الفضل في تأسيس هذه المجموعات إلى البعثات الدبلوماسية والمغتربين في تلك الدولة. فبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى والثانية، وبرزت الولايات المتحدة الأمريكية إلى الواجهة، كأكبر قوة مهيمنة في العالم،

سعت معظم دول الشرق الأوسط إلى إنشاء مجموعات ضغط تعمل لصالحها داخل الولايات المتحدة، وكانت إسرائيل هي السبقة في هذا المجال، بإنشاء منظمة "إيباك" اليهودية، وهي اختصار لـ "لجنة العلاقات العامة الأمريكية-الإسرائيلية Israel Public Affairs Committee".

اللوبي الإسرائيلي

تعتبر "إيباك" من أقوى وأقدم اللوبيات في أمريكا، وتسيطر تقريباً على القرار السياسي والعسكري الأمريكي، وتجنده لمصلحة إسرائيل.

كقوة خفية مهيمنة داخل الولايات المتحدة، أحدها الفضائح، التي ترافق نشاطه. فمثلاً في عام 2005 شهد مكتب إيباك في ولاية فيرجينيا فضيحة من العيار الثقيل، حيث قامت المنظمة باستغلال أحد محلي وزارة الدفاع الأمريكية للحصول على معلومات ووثائق سرية وتسريبها لإسرائيل، وهذه من الأمور التي تعتبر خطأ أحمر في الولايات المتحدة، لما لها من تأثير وتداعيات على الأمن القومي الأمريكي، فاضطرت إيباك إلى فصل الموظفين اللذين قاما بهذا العمل، وهما من كبار الموظفين لديها. ومن التحديات التي تواجه إيباك أيضاً المنافسة من المنظمات اليهودية الأخرى داخل الولايات المتحدة التي تتهمها بالانحياز لليمين المحافظ، ومنها منتدى إسرائيل للسياسات. كما تواجه إيباك منافسة من منظمة يهودية أخرى تدعى "مجلس المصلحة القومية"، وهي منظمة تهتم بالمصلحة الأمريكية والأمن القومي الأمريكي، حتى لو تعارضت مع أهداف إسرائيل ومصالحها. كما أنها وجهت اتهامات عديدة لإيباك أثناء فضيحة التجسس. ولا بد من ذكر التحدي الأقوى الذي يواجه هذا اللوبي في أمريكا، وهو المنافسة من اللوبيات الأخرى، ومنها اللوبيات العربية واللوبي الإيراني.

لا يقتصر اللوبي اليهودي في أمريكا على العمل السياسي فقط، بل يسعى إلى بناء جيل جديد مدرب من اليهود الأمريكيين للدفاع عن إسرائيل في المستقبل

إسرائيل في المستقبل، وهو أحد أهداف اللوبي، ومن هنا جاءت فكرة مشروع "الكتب لأجل إسرائيل write on for Israel"، الذي تنبئه صحيفة "نيويورك جويش The New York Jewish Week". يهدف المشروع إلى خلق جيل جديد من الأمريكيين اليهود عالي الثقافة والتدريب والإخلاص لإسرائيل للدفاع عنها، يتم التركيز فيه على فئة طلاب الثانوية والجامعات ويتم تدريبهم وتأهيلهم ليصبحوا محامين ومتقنين وإعلاميين يدافعون عن بلادهم في المحافل المحلية والدولية. ويتم إخضاع الطلاب لدورات مكثفة يعرف الطالب خلالها على الصعوبات التي واجهتها إسرائيل والصراعات التي خاضتها لتثبيت وجودها في المنطقة، والأخطار التي تواجهها وتهدد أمنها، حالياً وفي المستقبل. تتخلل الدورات رحلات وزيارات للطلاب إلى إسرائيل ليتعرفوا على البلاد التي سيدافعون عنها في المستقبل. يدير المشروع مراسلة قناة "سي إن إن" السابقة ليندا سكيرزر، التي زارت دمشق وعدداً من العواصم العربية عدة مرات. كما يساعدها في إدارة المشروع مجموعة كبيرة من كبار الإعلاميين اليهود في أمريكا. وقد نجح اللوبي اليهودي بتحقيق عدد غير قليل من هذه الأهداف وغيرها، إلا أنه يواجه عدداً من التحديات التي تؤثر على بقائه

كبار المسؤولين الأمريكيين من نواب ووزراء ومستشارين وغيرهم، وتوجيههم لما يخدم مصلحة إسرائيل داخل الولايات المتحدة وخارجها، إذ تسعى إيباك للسيطرة على مراكز مهمة في مؤسسات صنع القرار الأمريكية وتجنيداً لخدمة مصالحها ومصالح اليهود داخل الولايات المتحدة وخارجها. وتصرح إيباك على موقعها الرسمي على الإنترنت أن مقابلاتها مع أعضاء الكونغرس الأمريكي تتجاوز 2000 مقابلة سنوياً، تقدم من خلالها تقارير ودراسات استراتيجية عن الشرق الأوسط والعالم ومدى إمكانية الاستفادة من الفرص المتاحة في كل منطقة لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل. ولا تعترف إيباك بممارستها ضغوطاً على النواب والسياسيين الأمريكيين، وتقول إنها فقط تقدم لهم النصائح عن طريق هذه التقارير، التي تتمر حوالي 100 تشريع وقانون لصالح إسرائيل سنوياً. كما تصدر إيباك مجلة "تقرير الشرق الأدنى"، وهي مجلة نصف شهرية تتحدث عن العلاقات الأمريكية-الإسرائيلية بشكل دوري، وما هي المشاكل التي تواجهها وما الحلول المطروحة.

تعود نشأة إيباك إلى ستينيات القرن الماضي، وقد سعت منذ تأسيسها إلى لم شمل اليهود في الولايات المتحدة وتوحيد توجهاتهم للدفاع عن إسرائيل والعمل لصالحها، فاليهود نسبتيهم لا تتجاوز 3% من سكان الولايات المتحدة الأمريكية، لكن إحصائيات ودراسات لنفوذهم تتحدث عن أن أكثر من 20% من من أساتذة الجامعات الكبرى في أمريكا هم من اليهود، وحوالي 50% من أفضل 200 مثقف في أمريكا وحوالي 60% من كتاب ومنتجي أفضل وأقوى الأفلام والمسلسلات الأمريكية هم أيضاً من اليهود، ناهيك عن الصحف والمجلات والقنوات الفضائية وكبرى شركات النفط والسلاح، وذلك وفق اثنين من الكتاب اليهود المعروفين، وهما سيمور ليبست وإيرل راب، في كتابهما "اليهود والحال الأمريكي الجديد"، المنشور عام 1995، وتتحدث النسب عن العقود الثلاثة التي سبقت نشر الكتاب. كل هذه الإحصائيات تدل على نجاح اللوبي اليهودي بفرض نفسه كلاعب أساسي في السياسة الأمريكية، من خلال تغلغله الواضح في مختلف مناحي الحياة في المجتمع الأمريكي وتحكمه بها. كما سعت إيباك منذ بدايات نشأتها، كما معظم اللوبيات، إلى توطيد علاقاتها مع

علاقات وثيقة بمراكز "التيك تانكس" واللوبيات. تشير الدراسات إلى أن أكثر من 40% من أعضاء الكونغرس الأمريكي يعملون في شركات اللوبي بعد التقاعد، وهذه أحد مرتكزات اللوبيات، من حيث الاستفادة من خبرات السياسي وعلاقاته. كما تعتمد اللوبيات في عملها على تدريب كوادرها على فنون الحوار والمناقشات والتفاوض والتحالف والإقناع ومعرفة كيفية اغتنام الفرص.

ما تكون موجهة بمنشوراتها للسياسيين. فمعظم السياسيين يعتمدون على هذه المراكز للحصول على معلومات معينة، وتكون هذه المقالات المنشورة بمثابة إيعاز للسياسيين في بعض الأحيان. فالعلاقة بين مراكز "التيك تانكس" واللوبيات من جهة، وبين السياسيين من جهة أخرى، هي علاقة تكامل. فمعظم السياسيين الأمريكيين تربطهم

بإحيازهما للمحافظين الجدد. أما على مستوى مراكز الأبحاث العاملة لصالح دولة ما، فإن "معهد الشرق الأوسط" معروف بإحيازها للدول العربية، بينما يعرف "معهد واشنطن للشرق الأدنى" بإحيازها المطلق لإسرائيل، في حين تنحاز مؤسسة "سلام الشرق الأوسط" للقضية الفلسطينية. كما تصدر هذه المراكز صحفًا ومجلات، غالبًا

للقيام بعملها، وغالبًا ما يقوم تجار ورجال أعمال كبار بتمويلها لضمان خروج دراسات تتمر بتشريعات وقوانين تلبى مصالحهم، أو عن طريق رجال اللوبي من السياسيين الكبار. وفي مثال الولايات المتحدة الأمريكية، فإن مؤسسة "هيرتيج" ومعهد "إنتربريز"، الذي يعمل به ريتشارد بيريل وليين تشيني، زوجة ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي، معروفان

اللوبي الإيراني

شهدت الولايات المتحدة موجتين من الهجرة الإيرانية في القرن الماضي، أولها كانت مطلع عام 1960، وضمت العائلات الغنية التي تبحث عن الاستقرار السياسي للعمل والتجارة، أما الهجرة الثانية فكانت إبان الحرب العراقية الإيرانية، حيث كان أغلب المهاجرين من الفارين من الخدمة واللاجئين السياسيين.

1 - وجود لوبي إيراني قوي داخل الولايات المتحدة الأمريكية بزعامة تريتا بارسي، ومن ورائه جواد ظريف، اللذين كان لهما الفضل الأكبر في إتمام الصفقة.
2 - حالة الضعف التي تصيب اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة، وخصوصًا بالنسبة للملف الإيراني.
3 - ترسيخ اللوبي الإيراني لفكرة الحرب أو الاتفاق لدى صناع القرار الأمريكيين، حيث لا خيار ثالث للملف الإيراني. وساعد إيران في هذا وجود لوبيات داخلية أمريكية تعرقل وتمنع أي حرب تقوم بها أمريكا بغض النظر عن الأسباب، لهذا لم يبق سوى الخيار الثاني، وهو الاتفاق. لم يكن هذا هو النصر الوحيد للوبي الإيراني، بل سبقه نصر آخر في صيف عام 2013، حين استطاع اللوبي الإيراني عرقلة الضربات الجوية الأمريكية على النظام السوري إثر مجزرة الكيماوي التي قام النظام بها في ريف دمشق.

فمثلًا شعار "الموت لأمريكا.. الشيطان الأكبر"، هي كلمات لا تلقى أي أهمية لدى الولايات المتحدة الأمريكية، التي تنظر إلى لغة الأفعال لا الشعارات. فلو أن أمريكا تنظر لهذا شعارات لما رأينا الآن الشارح الإيراني يتغنى بالاتفاق النووي مع أمريكا، التي تحولت بين ليلة وضحاها من "شيطان أكبر" إلى "ملاك".
علينا أن نلاحظ طريق تعامل حلفاء إيران في المنطقة أيضًا، فهم يستخدمون نفس الأسلوب، فالنظام السوري وحزب الله اللبناني "المقاومان الممانعان" لا يكاد يخلو خطاب لهما من تهديد ووعيد لإسرائيل، بينما أسلحتهما موجهة باتجاه الشعب السوري، معتبرين أن طريق القدس يمر من سوريا، كما صرح أمين عام حزب الله، حسن نصر الله.

وهكذا تنظر الولايات المتحدة لإيران عن طريق أفعالها لا أقوالها، يساعدها في هذا مجموعة من الكُتّاب والمفكرين والساسة الأمريكيين، ومعظمهم من أصل إيراني أو ممن عملوا في السلك الدبلوماسي في إيران. وتكون مهمة هؤلاء الكُتّاب هي إقناع البيت الأبيض الأمريكي أن الحرب على إيران ستجعل الشعب الإيراني يلتف حول قيادته، وأن الضغط على إيران قد يجعلها ترتدي بأحضان روسيا والصين، ما يشكل خطرًا على الأمن القومي الأمريكي.

كما أن إيران أصبحت قوة عسكرية لا يستهان بها، وأي اعتداء عليها سيشتعل منطقة الخليج الاستراتيجية. وذهب الكاتب روبرت بير أبعد من ذلك، إذ حذر في كتابه "الشيطان الذي نعرفه" من أن إيران قد تجند انتحاريين داخل الولايات المتحدة إذا ما تم الاعتداء عليها، لذلك "يجب أن نتحاور معها للوصول إلى اتفاق يرضي الطرفين".

يضاف إلى ذلك أن الإيرانيين حين اطمأنوا لسياسة الرئيس أوباما والديمقراطيين بشكل عام، قدموا لهم حسن روحاني، الرئيس الإصلاحي الجديد، كبادرة حُسن نية، لبدء مرحلة جديدة من العلاقات الأمريكية-الإيرانية، البعيدة عن تشدد الجمهوريين والإصلاحيين، والذي أثمر الاتفاق النووي، الذي يعتبر أهم إنجاز للوبي الإيراني في أمريكا.

وما ساعد إيران في هذا الاتفاق، الذي وقع بتاريخ 14 تموز 2015، وأصبح يومًا تاريخيًا بالنسبة للإيرانيين عدة أمور، منها:

يبلغ الآن عدد الإيرانيين في أمريكا حوالي ثلاثة ملايين نسمة، أسس هؤلاء ما يقارب 300 شركة كبيرة، كما يساهمون في 400 شركة أخرى، وتصل نسبة الحاصلين على درجة الليسانس حوالي 26% من عدد المهاجرين، ما يضعهم في المرتبة الأولى بين المهاجرين من حيث التعليم العالي، بحسب دراسة عن اللوبي الإيراني، للكاتب لي سميث.
ظلت هذه الجالية نائمة وصامتة داخل الولايات المتحدة لانشغالهم، كأى مهاجر آخر، بتأمين سبل العيش الكريم ومقوماته، إلى أن برز جيل من الشباب الذين ولدوا وترعرعوا في الولايات المتحدة الأمريكية لكنهم أخذوا لغة بلادهم الأم وثقافتها من آبائهم، وأصبح الوطن أحد أولى اهتماماتهم.

فشكّلوا "المجلس الإيراني الأمريكي" عام 1997 لجمع أبناء الجالية الإيرانية فيه، بزعامة "هوشك أمير أحمدي"، ليحل محله بعدها "المجلس القومي الإيراني في أمريكا" والمعروف بـ "نايك" ويتزعمه تريتا بارسي، ويعتبر أقوى لوبي إيراني في أمريكا.

وبارسي هو باحث إيراني يحمل الجنسية السويدية ويقوم في الولايات المتحدة ومقر من صانعي القرار ووزارة الخارجية الأمريكية. ومن مؤسسات اللوبي الإيراني في أمريكا أيضًا، مؤسسة "علوي"، التي يعود تأسيسها إلى شاه إيران عام 1973، ولكن لم تكن حينها تلعب الدور السياسي الذي تلعبه الآن بعد سيطرة نظام الملالي عليها.

يقع مقر هذه المؤسسة في الجادة الخامسة في نيويورك، وتدعي أن مهمتها شرح الثقافة الفارسية والإسلامية، لكن في الحقيقة هي من أكبر اللوبيات الإيرانية في الولايات المتحدة، ويسيطر وزير الخارجية الإيرانية، جواد ظريف، على قراراتها، وتمتلك ناطحة سحاب في نيويورك تعود عليها بأموال ضخمة، تستخدمها لتمويل أكثر من 30 مؤسسة تعليمية في أمريكا.

بعكس الدول العربية، تسعى إيران دائمًا إلى لغة الأرض والعمل، التي تختلف كليًا عن لغة الشعارات التي يطلقها الساسة والقادة الإيرانيون، فهي تطلق الشعارات المعادية للغرب وتعمل في الخفاء لعقد صفقات وتحالفات معه.



أهداف اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة

1. لم شمل جميع يهود أمريكا والعالم وتوحيد تطلعاتهم وجهودهم في العمل لصالح إسرائيل.
2. الهيمنة على مختلف مجالات الحياة في المجتمع الأمريكي والتحكم بقراراتها السياسية والاقتصادي.
3. منع وعرقلة أي قرار من مجلس الأمن لا يصب في مصلحة إسرائيل، عن طريق استخدام ورقة الفيتو الأمريكي.
4. منع وعرقلة الولايات المتحدة من عقد أي صفقات بيع لأسلحة نوعية ومتطورة للدول العربية.
5. منع إيران من الحصول على القنبلة النووية، لتبقى إسرائيل هي الدولة النووية الوحيدة في المنطقة.
6. بناء جيل يهودي جديد مدرب يضمن لها استمرارية عملها للدفاع عن إسرائيل من أخطار الغد.

أهداف اللوبي الإيراني في الولايات المتحدة

1. العمل على جمع كل أبناء الجالية الإيرانية في الولايات المتحدة وتوحيد جهودهم للدفاع عن حقوق هذه الجالية داخل أمريكا.
2. منع استصدار أي قرار حرب على إيران وتوضيح مخاطر هكذا مغامرة على المصالح الأمريكية وتعميق الحوار والمفاوضات كحل بديل للضربات الجوية.
- 3 - إقناع الولايات المتحدة أن إيران ليست عدوًا للشعب الأمريكي، بل تكاد تكون صديقًا وحليفًا استراتيجيًا لأمريكا في المنطقة إذا عرفت كيف تستثمرها.
4. الالتفاف على العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي، وخصوصًا بيع النفط والتعاملات التجارية المالية.
5. منافسة المملكة العربية السعودية والخليج العربي، عن طريق إظهار نفسها كشريك بديل عن السعودية للولايات المتحدة في الخليج والمنطقة ككل.
6. الحفاظ على الأنظمة العربية الموالية لها في المنطقة (سوريا، العراق، لبنان، اليمن).

تريتا بارسي، مؤسس المجلس الوطني الإيراني الأمريكي مع ديلان وليامز من منظمة يهودية ليبرالية - (NIAC / سيما جغرفي)



اللوبيات العربية تتنافس

لما كانت الولايات المتحدة الأمريكية مركز صنع القرار العالمي كان للعرب أيضًا دورهم في صناعة لوبيات داخل أمريكا، فكانت المملكة العربية السعودية سباقاً في هذا الأمر.

الأمير بندر بن سلطان مع الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش
27 آب 2002 - (Getty)



أسباب تراجع قوة اللوبي السعودي

1. عودة الأمير بندر بن سلطان إلى السعودية في عام 2005، والذي كانت تربطه علاقات وصداقات مع جميع الرؤساء ووزراء الخارجية الأمريكيين الذين عاصروا فترة وجوده في أمريكا.
2. بروز اللوبي الإيراني المنافس القوي للوبي السعودي، محاولاً سحب البساط من تحت قدميه ليقدّم نفسه شريكاً لأمريكا في المنطقة.
3. المنافسة القوية مع اللوبي الإسرائيلي الشرس، والذي يعتبر أقوى وأقدم لوبي في الولايات المتحدة.
4. ظهور لوبي إخواني مدعوم قطرياً داخل الولايات المتحدة الأمريكية، نافس اللوبي السعودي بشدة، وظهر هذا التنافس جلياً في مصر وسوريا.
5. منافسة اللوبيات العربية للوبي السعودي، وخصوصاً اللوبي المغربي الذي استطاع أن يكون شريكاً للولايات المتحدة الأمريكية في شمال غرب إفريقيا، ولكن طموحه لا يقف عند هذا الحد، بل ينافس ليكون الشريك الأول لأمريكا في المنطقة العربية أيضاً، ومن المعروف أن المملكة المغربية هي أكثر دول العالم إنفاقاً على اللوبيات، ولكنها تواجه عدة مشاكل، أهمها ملف الصحراء الغربية ومنافسة اللوبي الجزائري لها، والذي يسعى بدوره ليكون الحليف الأمريكي في المنطقة.

كثيراً عرقله الصفقة لما لذلك من تأثير على الأمن القومي الإسرائيلي، والحفاظ على التفوق النوعي للجيش الإسرائيلي في المنطقة. ويقول الكاتب والخبير الأمريكي في شؤون الشرق الأوسط، ميتشيل بيرد، إن اللوبي السعودي في أمريكا منع وعرقل أكثر من مرة قراراً أمريكياً مدعوماً من اللوبي الصهيوني بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، لما لذلك من تبعات، منها الاعتراف بيهودية القدس. كل هذه الإنجازات وغيرها، تحسب للوبي السعودي، ولكن لا يخفى على أحد تراجع قوة هذا اللوبي في الفترة الماضية لعدة أسباب.

كما دعم لفترة من الزمن "مجلس الأطلسي"، وهو مركز أبحاث للدراسات الاستراتيجية يقدم النصح والإرشاد للنواب الأمريكيين. ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في كانون الثاني 2010 نقلاً عن مسؤولين أمريكيين، أن الولايات المتحدة في عهد إدارة جورج بوش خرقت الاتفاقية الأمنية مع إسرائيل ببيعها أسلحة متطورة لبعض الدول العربية المعتدلة وأبرزها السعودية والإمارات ومصر لمواجهة الخطر الإيراني، وبحسب الصحيفة فالصفقة مع السعودية تضمنت بيع طائرات من نوع "إف-15"، وصواريخ بعيدة المدى مضادة للسفن الحربية، وأجهزة إلكترونية حديثة تشابه مثيلاتها في إسرائيل، التي حاولت

المتحدة الأمريكية، اتصفت هذه الفترة بالاستقرار والازدهار في العلاقات الثنائية بين البلدين، وكانت المملكة شريكاً أساسياً للأمريكيين في المنطقة. لا يملك اللوبي السعودي في أمريكا الحاضنة الشعبية التي يتمتع بها اللوبي الإسرائيلي، أحد أكبر خصومه في واشنطن، لكن يتميز بقرابه من كبار صنّاع القرار في الولايات المتحدة. يقوم اللوبي السعودي بتمويل عدد من مراكز الأبحاث والمؤسسات في الولايات المتحدة، والتي تعتبر أحد الأذرع المساعدة لكل لوبي يعمل في أمريكا، ومنها "معهد الشرق الأوسط"، مجلس سياسة الشرق الأوسط، مؤسسة بيل وهيلاري وتشيلسي كلينتون،

تعود نشأة اللوبي السعودي إلى أواسط الثمانينيات، حين عُيّن الأمير بندر بن سلطان سفيراً للمملكة العربية السعودية في واشنطن، وكان له الدور الأكبر في تعميق أواصر الصداقة السعودية-الأمريكية، التي استمرت رغم الهزات الكثيرة التي مرت في تلك الفترة، وأشهرها أحداث الحادي عشر من أيلول في أمريكا وما رافقها من عداء للإسلام عند كثير من الأمريكيين، إلا أن عميد السلك الدبلوماسي في واشنطن كان له الدور الأكبر في منع تأثير هذه الحادثة على العلاقات الأمريكية-السعودية. اثنان وعشرون عاماً قضاها الأمير بندر سفيراً لبلاده في الولايات

أين الثورة السورية من هذه الحرب؟

لم يكن النظام السوري غافلاً عن لعبة الضغط هذه، فقد أسس منذ أكثر من عقد من الزمن "لوبي" صغيراً داخل الولايات المتحدة، استطاع كسر الجليد بين النظام وأمريكا بعد حادثة اغتيال الحريري عام 2005، وعادت العلاقات الدبلوماسية لطبيعتها عام 2010 حين عين روبرت فورد سفيراً للولايات المتحدة في دمشق.

نشهدت العلاقات تحسناً واضحاً تلك الفترة، حتى انطلاقة الثورة السورية التي عزت النظام أمام العالم، وأصبح هم لوبي النظام في أمريكا تلميع الصورة أمام الصحافة والرأي العام، عن طريق المال الذي يدفع للكتاب والصحفيين تارة، وإغراء الصحفيين بمقابلات حصرية مع رأس النظام السوري تارة أخرى. ساعد اللوبي في هذا حلفاؤه الإيرانيون واللبنانيون المحسوبون على نفس المحور، ويؤسفني أن أقول أن النظام السوري رغم كل جرائمه ما يزال يتمتع بعلاقات جيدة وخفية مع معظم عواصم صنع القرار العالمي

ووشهدت العلاقات تحسناً واضحاً تلك الفترة، حتى انطلاقة الثورة السورية التي عزت النظام أمام العالم، وأصبح هم لوبي النظام في أمريكا تلميع الصورة أمام الصحافة والرأي العام، عن طريق المال الذي يدفع للكتاب والصحفيين بمقابلات حصرية مع رأس النظام السوري تارة أخرى. ساعد اللوبي في هذا حلفاؤه الإيرانيون واللبنانيون المحسوبون على نفس المحور، ويؤسفني أن أقول أن النظام السوري رغم كل جرائمه ما يزال يتمتع بعلاقات جيدة وخفية مع معظم عواصم صنع القرار العالمي

عليها والقيام باستثمارات ضخمة وتحقيق شركات حقيقية مع الولايات المتحدة داخل أمريكا، بينما نجد أن أغلب اللوبيات العربية لا هم لها سوى أن تنافس بعضها البعض، كما أن الاعتماد على العلاقات والصداقات الشخصية لا يكفي، وهذا أحد أخطاء اللوبي السعودي، الذي اعتمد على صداقات وعلاقات شخصية بين الأمير بندر والرؤساء الأمريكيين، لتنتهي هذه العلاقات وتدخل في مرحلة التراجع بانتهاء مهمته في أمريكا، بينما اللوبيات الإيرانية والإسرائيلية تمتلك الشركات والاستثمارات والمؤسسات التي

تتوسع وتكبر علاقاتها يوماً بعد يوم. إن ما يجري من أحداث في منطقتنا هو نتاج لحرب خفية بين هذه اللوبيات داخل الولايات المتحدة، ولعل هذا العرض يشرح كيف تدار الأمور في متاهات السياسة الخفية، فاللوبيات في عصرنا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من السياسة، و متممة للدبلوماسية، وتلجأ إليها العديد من الدول الآن لتحقيق مصالحها الاستراتيجية.

لذلك علينا أن نتعلم في الثورة السورية كيف تدار الأمور، وأن يكون لنا لوبيات داخل مراكز صنع القرار العالمية، لكي

الهجرة واللجوء..

أزمة اقتصادية؟ أم فائدة مستقبلية؟

تعتبر الهجرة خاصة إنسانية سكانية تتمثل في الانتقال من مكان إلى آخر إما بحثاً عن حياة أفضل أو هروباً من وضع سيئ. هذه الخاصية الديموغرافية المتمثلة في حق التنقل تم الاعتراف بها عالمياً منذ أكثر من ربع قرن ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. من ناحية اقتصادية يمكن أن يكون للهجرة آثار سلبية أو إيجابية، سواء على المجتمعات المهاجرة منها أو المهاجرين إليها.

لاجئون سوريون يعيشون في الصحراء المحيطة بمخيم الرزقاء في الأردن

20 كانون الثاني 2016
المفوضية العليا لشؤون اللاجئين



توفير أدوات تقييم مناسبة وسهلة الاستخدام لتحليل التبعات الاقتصادية والمالية للمساعدات التنموية والإنسانية. وباختصار تكون خطواتها في المرحلة الأولى تقديم التوضيحات الشاملة لضمان (ما أمكن) إدماج جميع "جماعات أصحاب المصلحة" المعنيين في التحليل، وفي المرحلة الثانية تحديد نطاق من المحاور التي تكون كميّة في العادة لقياس الآثار (مثل الدخل والأصول والتوظيف والوصول إلى الموارد الطبيعية)، أما المرحلة الثالثة التي تشكل المهمة الرئيسية بتطبيق المنهجية بهدف بناء صورة عامة للخصائص الاقتصادية والاجتماعية وتحليل كيفية تأثر تلك الصورة بالتهجير القسري على كل جهة من أصحاب المصلحة.

من خلال رسم صورة الملامح الرئيسية للمبادئ والأدوات التحليلية والمؤشرات، تعالج الإرشادات المطالب المهمة للمانحين والوكالات والحكومات، وتلك المتعلقة بالسياسات والأمور التشغيلية. يرى روجير زايتز، هو رئيس فريق دراسي من معهد العلوم الاجتماعية التطبيقية (FAFO) في أوغندا، أن قرارات ستؤخذ وستنفذ التدخلات كما في السابق من خلال دمج المبادئ الإنسانية وظروف مختلف البيئات العاملة والمواقع والأنماط الخاصة بالتهجير والمصالح السياسية لختلف أصحاب المصلحة.

مكتملة، ففي حين أن الحكومات تميل إلى تقييم آثار اللاجئين وتكلفتهم على المجتمع المضيف، تتبع الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية منحى آخر، حيث تركز على نتائج مشروعاتهم المتعلقة بتطوير مهارات اللاجئين و توليد الدخل أو تقديم المساعدات المادية أو القسائم الإعاشية (الكوبونات) للاجئين. لكن أيضاً من المنهجين المتبعين يعجز عن تقديم توضيح إجمالي للآثار الاقتصادية الكلية والجزئية والمالية ناهيك عن أن المنهجين يشوبهما غياب واضح للمناهج الكمية والبيانات التطبيقية الراسخة. وعلى العموم، عادة ما يُحتج بأن "تكاليف" اللاجئين على مضيفيهم (المتعلقة في ارتفاع أسعار الغذاء والسلع وانخفاض معدلات الأجور المحلية وتزايد الضغوط المالية وارتفاع مستوى التدهور البيئي) تفوق المزايا الاقتصادية الجزئية والكلية الأخرى.

بناء منهجية جديدة

أنهى مركز دراسات اللاجئين في أكسفورد دراسة مؤخراً لتقديمها للبنك الدولي بعنوان "إرشادات لتقييم آثار التهجير القسري وتكاليفه"، وتستجيب الدراسة إلى تلك الحاجات، وتهدف الإرشادات لتقديم الدعم إلى كل من صانعي السياسات في البنك الدولي، والفاعلين الإنسانيين، وذلك من خلال

"عبء" اللاجئين قبل ثلاثين عاماً، ركّز مؤتمر إيكارا 1 (المؤتمر الدولي حول مساعدة اللاجئين في إفريقيا، 1981) وإيكارا 2 لعام 1984، على "العبء" الذي يفرضه اللاجئين على مضيفيهم، والمتمثل في ترتيب تكاليف إضافية على الموازنة العامة ومخصصات الرفاه الاجتماعي، وإعاقة النمو الاقتصادي وإرباك الأسواق والتسبب بتدهور الأوضاع البيئية ورفع مستوى التوتر في الدول المستضيفة التي تكون أصلاً دولاً هشة متأثرة بالنزاع. بالمقابل كان هناك الجانب الإيجابي للجوء.

وقد نوقشت بكل أبعادها، لكن الغريب في الأمر أن هناك فجوة رئيسية في أدوات العمل الإنساني المتمثل في غياب التقييم المستفيض لآثار اللاجئين (أو النازحين) والتكاليف المترتبة عليهم، إذ نادراً ما تحلل الجهات المانحة النتائج الاقتصادية "لاستثماراتها" في البرامج والمشروعات على مستوى العالم، علماً أن تكاليف تلك البرامج والمشروعات في بلدان لجنة المساعدات الإنمائية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على سبيل المثال تبلغ 8.4 مليار دولار أمريكي في العام الواحد، وحتى لو كان هناك أي شيء من تلك الدراسات (مع أن ذلك نادر الحدوث) فعادة ما تكون دراسات وصفية وادئماً ما تكون غير

من آثار الهجرة أيضاً مرونة سوق العمل حيث يميل المهاجرون عادة إلى العمل في القطاعات التي لا يفضل السكان المحليون للبلد العمل بها، وهذا له آثار إيجابية على الاقتصاد، وعادة ما يتقاضى المهاجرون دخلاً أقل من السكان المحليين وذلك بسبب حاجتهم الشديدة إلى المال، ما يخلق تفاوتاً في الفرص لبعض البلدان. فإذا أخذنا لبنان وسوريا على سبيل المثال، نلاحظ أن صاحب العمل اللبناني يفضل توظيف العامل السوري في بعض القطاعات على العامل اللبناني لأنه سوف يدفع له أجراً منخفضاً، وذلك يؤدي إلى مشاكل جديدة، منها عدم إيجاد اللبناني لفرص عمل داخل بلده وبالنهاية يلجأ إلى الهجرة كحل لهذه المشكلة.

نتائج أخرى

من النتائج الأخرى للهجرة هي عدم دفع المهاجرين للضرائب، إذ إن معظم هؤلاء يتلقون أجورهم نقدًا ما يجعلهم يهربون من دفع الضرائب المفروضة على الدخل، ويؤدي إلى تراجع في عائدات الدولة رغم تكبدتها نفقات عالية على المهاجرين. حيث يحصلون على استحقاقات وخدمات حكومية عديدة مثل التعليم والرعاية الصحية، وبرامج المساعدات الغذائية، والرعاية الاجتماعية، فمثلاً في دراسة الآثار الاقتصادية والاجتماعية لأزمة نزوح السوريين على الاقتصاد الوطني الأردني، فيها تقدير الأثر المالي الإجمالي لنزوح اللاجئين السوريين على الاقتصاد الوطني خلال العامين 2011-2012 بنحو 590 مليون دينار أردني وتشكل نحو (3%) من الناتج الإجمالي للمملكة.

أما على البلد الأم فنتائج الهجرة متعددة أيضاً، أولاً النتائج السلبية منها هجرة الأممغة البشرية وعنصر الشباب، وثانياً عبر التحولات المالية التي يقوم المهاجرون بإرسالها إلى أهلهم وهذا جيد لاقتصاد الدولتين. وعلى الناحية الأخرى عبر قيام المهاجرين بقبول الأعمال البسيطة، وهو ما يحد من إنفاق الشركات على التكنولوجيا ووسائل الإنتاج الحديثة.

أردشير جلال أحمد

تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عدد المهاجرين في العالم وصل إلى حدود 200 مليون شخص، وأعلنت منظمة الهجرة والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، في بيان مشترك أنه حتى 21 كانون الأول من 2015، عبر زهاء 972 ألفاً البحر المتوسط، بحسب أرقام المفوضية العليا للاجئين. لكن بقدر ما يسهم المهاجرون في بناء المجتمعات المستضيفة، بقدر ما يمثل ذلك خسارة موارد بشرية للدول المهاجرة منها، أي ما يعرف بهجرة العقول والكفاءات. كما أن الهجرة قد تتسبب في خلق توترات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية في البلدان المهاجرة إليها، وهو ما جعل موضوع الهجرة الدولية ينتقل إلى صدارة الاهتمامات الوطنية والدولية. وأصبحت الهجرة الوافدة من المسائل المقلقة في عدد متزايد من البلدان، الأمر الذي حدا بهذه البلدان، لاسيما في السنوات الأخيرة، إلى تشديد الإجراءات تجاه المهاجرين إليها وطالبي حق اللجوء.

590 مليون دينار أردني
الأثر المالي لنزوح اللاجئين السوريين على الاقتصاد الأردني خلال العامين 2011 و 2012

آثار الهجرة

آثار الهجرة قد تطلت البلد الأم والبلد الذي تتم الهجرة إليه. فهي تؤدي أولاً إلى زيادة في قوة العمل للبلد المهاجر إليه، وزيادة في الطاقة الإنتاجية للاقتصاد، بما أن المهاجرين هم عادة من الفئة العمرية الصغيرة. كما تؤدي إلى زيادة الاستهلاك في البلد المهاجر إليه وارتفاع في نسبة العمالة، وهذا بدوره يزيد الطلب الكلي والناتج المحلي الإجمالي للبلد.

زراعة دمشق: أسعار اللحوم في سوريا سترتخف مع مطلع شباط

عرب بلدي - اقتصاد

توقع عضو غرفة زراعة دمشق معتز السواح، أن تشهد أسعار اللحوم انخفاً مع مطلع الشهر المقبل، نتيجة لزيادة عدد الولادات لهذا العام من ذكور الأغنام والماعز. وقال السواح لصحيفة الوطن، المقربة من النظام، الثلاثاء 19 كانون الثاني، إن نسبة الولادات لهذا العام تعتبر أفضل مما يزيد عن ثلاثة أضعاف من نسبة الولادات للعام الماضي. وعزا وصول سعر كيلو غرام اللحم (الهبرة) لـ 3500 ليرة حالياً، إلى توقف



الذبح" بسبب الولادات. واعتبر السواح أن أسعار اللحوم ستشهد انخفاً ملحوظاً مع مطلع شباط المقبل، ليصبح سعر الكيلو غرام 950 ليرة بدلاً من السعر الحالي والذي وصل إلى 1100 ليرة. وسينخفض سعر كيلو غرام اللحم بعظمه من 2500 ليرة إلى 2000 ليرة، وكيلو اللحم الهبرة لأقل من 2400 ليرة سورية، على حد قوله. وحمل السواح اللحامين مسؤولية ارتفاع أسعار اللحوم في الأسواق، مبيئاً أن المربي لا يقع على عاتقه أي مسؤولية. وحسب بيان للمحافظة.

إنفلونزا الخنازير.. السر وراء تكتّم النظام وعدم الإعلان عنه

أطباء: المقاتلون الأجانب في صفوف النظام واللحوم الفاسدة وراء انتشار المرض

أما على الصعيد المحلي، فمن الممكن أن يساهم انتشار هكذا أخبار بحالات نزوح جماعي من المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام أو حالات نذر قد تسبب فوضى عارمة في تلك المناطق. ويرى المصدر أن سبب هذا التكتّم مرده أيضًا "الخوف من اضطرابات على صعيد السفر بين الدول أو حالات الهجرة، ما يعرقل هذه العملية بسبب اتخاذ إجراءات وفحوصات معينة للناس القادمين من سوريا باتجاه الدول الأخرى".

وزير الصحة
الدكتور نزار
بارزي في
اجتماع مع
محررية الصحة
في حملة
23 كانون
الثاني 2016
(محررية صحة
حملة)



وسائل إعلام النظام تعترف

وثقت وسائل إعلامية موالية للنظام السوري، في مدينة اللاذقية الساحلية، أربع وفيات وعشرات الإصابات، وقالت إن سببها انتشار مرض "إنفلونزا الخنازير" في المدينة الخاضعة لسيطرة النظام. مدير الصحة في اللاذقية التابع للنظام، عمار غنام، نفى بدوره، عبر تلفزيون "الخبر" الموالي، أن تكون الإصابات التي استقبلتها المستشفيات العامة والخاصة، مرتبطة بإنفلونزا الخنازير أو إنفلونزا الطيور، وقال إنها "التهابات تنفسية حادة، ووخيمة".

لتعود إذاعة "شام إف إم"، المقرية من النظام السوري، وتؤكد نقلًا عن مصادر طبية عديدة في اللاذقية، ورود عشرات الحالات إلى المستشفيات خلال ساعات، وجميعها مرتبطة "بإنفلونزا الخنازير"، مشيرة إلى توثيق مستشفيات اللاذقية لأربع وفيات على الأقل.

ويبقى موضوع انتشار إنفلونزا الخنازير غير معترف به من قبل وزارة الصحة التابعة للنظام لاعتبارات عديدة، لكن المؤكد هو وجود وفيات في مناطق سورية عدة بعدما ظهر الفيروس في سوريا عام 2014، وأعلنت حينها وزارة الصحة في حكومة النظام أن عدد حالات الوفاة وصل إلى 39 حالة، في حين ارتفع عدد الحالات المشتبه بإصابتها بالفيروس إلى 117 حالة خلال شهر آذار. وبعد ذلك اختفى المرض ولم تعد تشهد البلاد إصابات جديدة لغاية نهاية كانون الأول الماضي.

إدلب، أحمد الأسعد، لعنب بلدي، وقال "إنفلونزا بجميع أشكالها لا تنتقل إلا عن طريق الهواء والمجاري التنفسية، ولا تنتقل أبدًا عن طريق الأغذية".

في حين لم ترد معلومات عن صدور إحصائيات دقيقة من جهات رسمية تابعة تابعة للنظام أو منظمات الصحة العالمية حول أعداد الوفيات والمصابين وسط صمت وزارة الصحة النظامية عن الموضوع.

أسباب تكتّم النظام

ومن جانبه، أفاد مصدر مقرب من وزارة الصحة التابعة للنظام في معرض الإجابة عن سبب تكتّم الوزارة على حالات الإصابة والوفيات، وقال "من المعروف أن أي وباء ينتشر في أي دولة في العالم يعود بضرر اقتصادي كبير من حيث السياحة والمواد الغذائية التي تصدرها هذه الدولة". ومن المرجح أن سبب تكتّم الوزارة عن الموضوع "أن يكون الإعلان سببًا من أسباب امتناع المقاتلين الأجانب الذين يساندون النظام في معاركه من القدوم إلى سوريا في حال سمعوا بوجود وفيات أو انتشار للفيروس في سوريا".

للفيروس، وهو ما أدى لتسجيل هذه الإصابات في حلب".

الأسباب المرجّحة لانتشار المرض

يعتقد مواطنون من مناطق النظام والمعارضة، أن انتشار المرض سببه اللحوم المستوردة من إيران أو العراق، والتي قد تكون فاسدة أو مصابة بالفيروس، ومنهم من رجح بأن معاميل اللحوم المحلية، قد تكون السبب بانتشار هكذا فيروس مع تسجيل العديد من الحالات من انتشار اللحوم الفاسدة ذات الصناعة المحلية، واللحوم منتهية الصلاحية.

ورجحت تقارير إعلامية أخرى، في وسائل إعلام محلية أن "تكون اللحوم الفاسدة والمعلبات الإيرانية، وراء انتشار إنفلونزا الخنازير في مناطق سيطرة النظام في سوريا، وذلك بعد تأكيد إصابة أكثر من 30 شخصًا في إيران العام الماضي". كما رجحت بعض الصفحات المحلية في حلب، أن الأظعمة الإيرانية سببت دخول إنفلونزا الخنازير إلى سوريا، ولا سيما اللحوم، الأمر الذي نفاه مدير مشفى الشهيد عدي أبو حسين في سراقب بريف

العامل في مشفى حلب الجامعي، إنه "تم تسجيل عدة حالات مصابة بفيروس الإنفلونزا في القسم الخاضع لسيطرة قوات النظام بمدينة حلب"، مشيرًا إلى ست حالات وفاة موثقة، إضافة لوجود أكثر من ثلاثين إصابة، دون معرفة نوع الفيروس، إن كان من نوع (H1-N1، H2-N2، H3-N3)، في ظل غياب التصاريح من وزارة الصحة التابعة لحكومة النظام عن هذه الإصابات أو الوفيات والنمط الذي أدى لظهور هذه الحالات، إلا أنه وبحسب الأعراض التي ظهرت على المصابين والوفيات، فإنها "ترجح بشكل كبير أن تكون ناتجة عن إصابة بمرض إنفلونزا الخنازير".

وعند سؤال الطبيب، عن سبب انتشار هذا النوع من المرض في مدينة حلب، قال إن "المرض يمكن أن ينتقل عبر البلدان عن طريق الأشخاص الحاملين للفيروس، وهنا لا يخفى على أحد أن الجنسيات التي توافدت من عراقيين وأفغان وروسين وإيرانيين إلى حلب، من الممكن جدًا أن يكون أحدهم حاملًا

مصطفى الشمالي - حلب

مرض إنفلونزا الخنازير "swine flu virus" والمعروف بالاسم العلمي "H1-N1"، هو شكل من أشكال الإنفلونزا العادية، يصاب به "الخنازير" ومن ثم تنتقل العدوى إلى الإنسان القريب بصلة مباشرة مع "الخنازير"، وبعدها تنتقل من الإنسان المصاب إلى الآخرين، عبر وسائل عديدة منها "الاستنشاق".

في بداية شهر كانون الأول الماضي، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي، بالحديث عن حالات وفاة بمرض يعتقد أنه "إنفلونزا الخنازير" في المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام، نظرًا للأعراض التي ظهرت على المصابين، وسط صمت وزارة الصحة التابعة للنظام، في حين أكد الطبيب مجد فردوسي، العامل في جمعية إعانة المرضى بمدينة حلب، أن "معظم المصابين بهذا المرض، انتقلت العدوى لهم عن طريق التنفس من إنسان آخر مصاب".

من جانبه، قال الطبيب (م.خ)،

كيف قابِل الطلاب الأتراك المنحة المالية لزملائهم السوريين؟

فراس العقاد - عنب بلدي

انتهت فترة التقدّم لمنحة الطلاب السوريين في الجامعات التركية، وسيحصل من خلالها الطلاب المقبولون بعد دراسة الطلبات على مبلغ 1200 ليرة تركية (410\$) شهريًا، كمنحة مقدّمة من منظمة "أتراك الخارج والمجتمعات ذات القربى"، التابعة لرئاسة الوزراء التركية.

وأثار انتشار المنحة ردود فعل متباينة في الأوساط التركية، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وتزامن ذلك مع انتشار كاريكاتير وتعليقات ساخرة قارنت بين وضع الطلاب السوريين بعد حصولهم على منحة الـ1200 ليرة، ووضع الطالب التركي، الذي يحصل أساسًا على 400 ليرة تركية شهريًا.

وأشار انتشار المنحة ردود فعل متباينة في الأوساط التركية، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وتزامن ذلك مع انتشار كاريكاتير وتعليقات ساخرة قارنت بين وضع الطلاب السوريين بعد حصولهم على منحة الـ1200 ليرة، ووضع الطالب التركي، الذي يحصل أساسًا على 400 ليرة تركية شهريًا.

وأشار انتشار المنحة ردود فعل متباينة في الأوساط التركية، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، وتزامن ذلك مع انتشار كاريكاتير وتعليقات ساخرة قارنت بين وضع الطلاب السوريين بعد حصولهم على منحة الـ1200 ليرة، ووضع الطالب التركي، الذي يحصل أساسًا على 400 ليرة تركية شهريًا.

وتويرت أنّ القضية ليست موجهة للسوريين بالتحديد. وأضافت "لم نقصد الحديث عن مقدار المبلغ المقدم ولا عن السوريين كأجانب، نتفهم وضعكم، ولكن يجب على الدولة أن ترى مواطنيها وأن تطبق العدل".

الطلاب السوريون يعيشون بـ"حرية"

في الطرف المقابل، عبر طلاب سوريين عن رأيهم بالمنحة الدراسية، بتشبيههم إياها بتلك التي منحت للمواطنين العراقيين والفلسطينيين في سوريا قبل العام 2011، وأثناء فترة وجودهم في سوريا.

الطالب السوري عبد الهادي صداقي اعتبر، في حديثه لعنب بلدي، أن "من يتحمل المسؤولية هي الجهات التركية التي ساهمت بنشر خبر المنحة في الأوساط التركية وبتفاصيل غير كاملة، لأن نشر خبر المنحة بتفاصيل ناقصة سوف يولد مشاحنات عند الطلاب الأتراك تجاه السوريين، والتفاصيل مثل

لصحيفة القول "Sozce" التركية، تحت عنوان "الرغبة بأن تصبح طالبًا سوريًا"، تناولت خلاله تفاصيل المنحة، وانتقدت المبلغ المرتفع وشروط القبول التي وضعتها إدارة المنحة، ومنها عدم اعتبار هذه المنحة "دينًا سعيده الطالب، مقارنة بالمنح المقدمة للطلبة الأتراك".

وتناولت الصحفية تعليقات انتشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمواطنين وطلاب أتراك، منها ما نشره أحدهم "لا يوجد في أي مكان في العالم دولة تقدم منحة لطلاب أجنبي أكبر من المنحة التي تمنحها لمواطنيها".

وفي تعليق آخر "شيء جيد أن تكون صاحب جنسية سورية، الجنسية التركية لم تعد ذات قيمة في هذه الدولة".

وتفاوتت تعليقات الطلاب الأتراك بين الغيرة أو الانتقادات الموجهة لسياسة الحكومة، واعتبرت طالبة التركية إيلماس كوشيت، في تغريدة عبر

الصحفية عليا أوزديمير، استهجت في تقرير كتبه

الصحفية عليا أوزديمير، استهجت في تقرير كتبه

الصحفية عليا أوزديمير، استهجت في تقرير كتبه

الصحفية عليا أوزديمير، استهجت في تقرير كتبه

الصحفية عليا أوزديمير، استهجت في تقرير كتبه

طلاب أتراك: "ليتنا سوريون"

الصحفية عليا أوزديمير، استهجت في تقرير كتبه

المرزوقي لعنب بلدي: كل ما يبني خارج نطاق "دولة العصابات" هي بذور ستؤتي أكلها

الملتقى السوري الأول للتمكين المجتمعي يعقد في اسطنبول

منصف المرزوقي في الملتقى السوري الأول للتمكين المجتمعي وجانبه رانيا قيصير منسقة الملتقى
19 كانون الثاني 2016 - لعنب بلدي



بدأت القصة عندما رفضت الطفلة السورية فاطمة، من مدينة اللطامنة في ريف حماة الشمالي، أخذ عيديتها التي قدمها المعهد السوري الإنساني للتمكين الوطني (SHINE)، وقالت "ما بدني عيديتي رجولي بابا".

حسن مطلق - لعنب بلدي

رانيا قيصير، مديرة المعهد، اعتبرت خلال حديثها في الملتقى السوري الأول للتمكين المجتمعي، الذي عقد في مدينة اسطنبول التركية، الثلاثاء 19 كانون الثاني الجاري، أن الأطفال والسوريين ككل، لم يعودوا بحاجة إلى إغاثة بل للتمكين، وبالتالي بناء مجتمع متكامل والتعرف على آليات اتخاذ قرار سليمة، للعمل باستقلال رأي دون إملاءات.

الملتقى لبناء أسس تطوير المجتمع وقيم المواطنة

عنب بلدي حضرت الملتقى، وهو الأول منذ بداية عمل منظمات ومؤسسات المجتمع المدني في سوريا بعد الثورة، ويهدف بحسب منظميه، إلى المساهمة في تمكين السوريين بالمعرفة والأدوات التي يحتاجونها لبناء أسس تطوير المجتمع والتنمية المستدامة، وقيم المواطنة. وشارك فيه العديد من الشخصيات البارزة، كان أحدها الرئيس التونسي السابق، الدكتور منصف المرزوقي، وتحدث عن دور الدولة ومؤسسات القطاع العام في التمكين المجتمعي، كما حضر الدكتور أيمن نور، رئيس حزب الغد المصري، وشرح دور الأحزاب السياسية في تمكين المجتمعات.

بدوره، تحدث الأستاذ المحاضر في جامعة مرمرة التركية، الدكتور مراد داوودوف، عن دور المؤسسات الاستشارية والمعرفية

في رسم السياسات العامة للتمكين المجتمعي، بينما تغيبت توكيل كرمان، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 2011، لأسباب خارجية عن إرداتها، وفق ما أعلن عنه المنسقون، وكانت من المفترض أن تتحدث عن دور المنظمات الدولية في تمكين المجتمعات.

التعليم والمشاريع الإنتاجية الأهم لتمكين المجتمع السوري

وقالت قيصير لعنب بلدي، إن السوريين بحاجة لتعلم أدوات التمكين المجتمعي، ولأن يجتمعوا معاً بشكل دائم، مضيئة أنه سيكون مفيداً من خلال وجود خبرات كالمرزوقي، ووصفته أنه "أحد القليلين من السياسيين الثوار".

واعتبرت أن التعليم والمشاريع الإنتاجية، هما أهم ما يجب التركيز عليه في المجتمع السوري، وعزت السبب لمنع الشباب من السفر بسبب غياب فرص العمل، مؤكدة أن إتاحة الفرصة لتعليم مهن جديدة وتمويلها، يحافظ على الموارد البشرية في سوريا، وبالتالي تمكين المواطن السوري لكي يبقى في بلده.

مديرة الجهة المنظمة للملتقى أوضحت في ختام حديثها، أنه سيكون سنوياً، وتمنت أن يعقد العام المقبل في دمشق، مشيرة إلى أنها راضية عن النتائج التي حققها.

"نحن بدأنا البناء في ظل الدمار"

رئيس تونس السابق، الدكتور منصف المرزوقي، قال في كلمته خلال الملتقى، إن

السوريين يحاربون لأجل العرب جميعاً، مضيفاً أن كافة قوى القرار والإرهاب سواء كان إرهاب الدول أو الجماعات، "لم تستطع أن تكسر عزيمتهم".

ووصف ما يجري في سوريا بـ "الملمحة" التي سيكتبها تاريخ العرب، وأن كل ما يقوم به نشطاء المجتمع المدني، يبعث برسالة مفادها "نحن بدأنا البناء في ظل الدمار"، وهي رسالة يمكن أن يجمعها الحاضرون في الملتقى ويبعثوها للعالم. مناقشة مرحلة البناء ضمن ورشات عمل مشتركة كالملتقى، "تؤهل لبناء الديمقراطية الحقيقية التي تبني عادة من القاعدة"، بحسب المرزوقي، وقال في حديث إلى لعنب بلدي، إن المجالس البلدية وكل ما يبني خارج نطاق "دولة العصابات" هي بذور ستؤتي أكلها.

وتمنى أن تتوحد قوى المعارضة، وتذهب إلى جنيف بشروط "واضحة"، حاملة مقترحات "قوية"، للتخفيف من معاناة السوريين ومساعدتهم على تمكين مجتمعهم.

مجتمع سوري حي مازال يقاوم المستبد

ونظر رئيس حزب الغد المصري، أيمن نور، بعين التقدير للملتقى وللجهود المخلص الذي بُذل، على حد وصفه، مؤكداً في حديثه لعنب بلدي، أن هناك مجتمعاً سورياً حياً مازال يقاوم كل الظروف الصعبة من ضمنها قسوة وعنف السلطات وتدخل القوات الأجنبية.

كل ما سبق ذكره، لم يمنع المجتمع السوري من إنتاج "تفاعلات حقيقية" من خلال منظمات أهلية، وفقاً لنور، الذي أشار إلى وجود شخصيات سورية من تيارات مختلفة ضمن قاعة الملتقى، معتبراً ذلك مؤشراً على أن الشقاق الظاهر هو ظاهرة عرضية سينتصر السوريون عليها عندما تستعيد الأمة السورية وحدتها وعافيتها.

المنظمات السورية لم تهتم بتحصيل الفائدة من مجتمعها

أما الأستاذ المحاضر في جامعة مرمرة التركية، مراد داوودوف، فعبر عن سعادته بدعوته للمشاركة في الملتقى، الذي ضم شخصيات رفيعة المستوى، كما شكر منظميه على جهودهم.

واعتبر داوودوف أن منظمات المجتمع السوري، تأخرت في التفكير بكيفية تحويل وجود المجتمعات إلى فائدة اقتصادية واجتماعية وثقافية، لأنها كانت تنظر إلى أن الحالة السورية هي حالة مؤقتة.

ولم يغيب تمثيل المؤسسات والمبادرات الشبابية السورية، إذ شارك في الملتقى أكثر من 100 شخصية من قادة المجتمع السوري، وممثلين عن المجالس المحلية، وسياسيين وهيئات سياسية من بينها أعضاء في الائتلاف السوري وسياسيون مستقلون، إضافة إلى متخصصين وأكاديميين ومدربين سوريين. كما تخلل الملتقى فقرة إنشادية أداها مجموعة من أطفال مدرسة "قادمون"، تلاها فقرة عن دور الشركات ومؤسسات

القطاع الخاص في التمكين المجتمعي وشرح عنها، الدكتور عبد الرحمن حنون، وهو مهندس سوري مختص في الهندسة الصناعية والذكاء الصناعي.

الائتلاف السوري يقر بتقصيره

عنب بلدي التقت يحيى مكتبي، الأمين العام للائتلاف السوري، الذي حضر الملتقى وأثنى عليه، كونه يلقي الضوء على زوايا مهمة في التمكين المجتمعي، وخاصة بحضور شخصيات مهمة كرئيس تونس السابق.

وحذر مكتبي من التوقف عند حدود الأفكار والمؤتمرات، "بل يجب أن يكون لنا خطة عمل لإدخال هذه المبادئ حيز التنفيذ، ونعطي شعبنا في الداخل الوسائل التي يشعر من خلالها أن صوته له قيمة وحضور، سواء في مساحة العمل السياسي أو حتى الشأن المدني على مستوى الحياة العامة".

وأقر الأمين العام للائتلاف بالتقصير في التواصل مع منظمات المجتمع المدني، واعتبرها مهمة ليس فقط للمرحلة الآتية وإنما لمستقبل سوريا، مؤكداً أن التمكين المجتمعي بحاجة إلى جهود متضافرة لتحقيقه.

أجمع الحاضرون في الملتقى على أهمية التوجه إلى تمكين المجتمع السوري، واعتبروه واجباً على كل كيان، سياسياً كان أم مدنياً، متمنين الوصول إلى مخرجات إيجابية تبدأ بالتحرك نحو تعريف السوريين بأهمية الطرح رغم تأخره.

عنب بلدي - حلب

"بدأت فكرة نادي (أبجد) قبل عامين ونصف في حي السكري بحلب، لتكون أنذاك نواة لجريدة محلية تحمل اسمه، إضافة إلى نادٍ ثقافي يعني بالنشاط الثوري، أدبياً وعلماً وثقافة، إلا أن القصف على الحي أحال الصالة الأولى في النادي إلى ركام، قبل الإعلان عنها وتلاشى مع ذلك حلم الجريدة".

بهذه الكلمات وصف أحمد، عضو مجلس إدارة النادي، ومدير منظمة "فسحة أمل" في حلب، تجربة "أبجد"، وقال إن الرعيل الأول من القائمين على المشروع أصّر على إنجاحه، واجتمع مطلع العام الماضي، وخطط لافتتاح النادي الثقافي، وبدأ بتجهيز مكانه خلال الأشهر الماضية.

نادي أبجد الثقافي، افتتح عصر الجمعة 22 كانون الثاني، بكلمة تعريفية عن النادي، تبعها قصائد شعرية

بعد عامين ونصف على "عشر" إنشائه

نادي "أبجد" الثقافي يفتتح أبوابه للمثقفين في حلب

وعبر الناشط باسم أبوبي، عن إعجابه بمكان النادي وطريقة تصميمه وترتيبه وإنارته، "هذا افتقدناه منذ بداية حملات القصف الهمجية"، معتبراً أن أهمية النادي في الوقت الحالي تكمن في استهداف الشباب المثقف الذي افتقد الشعر والأدب والقراءة.

حفل الافتتاح توقف عندما اقتحمت مجموعة من حركة أحرار الشام الإسلامية، مقر النادي واعتقلت مديره محمد قواص، أبو رجب، بحكم وجود مذكرة حضور بحقه إلى مخفر "الشرطة الإسلامية" في حي السكري التابع للحركة، ليتدخل بعدها العديد من الشخصيات الثورية، ويفرج عنه بعد ساعتين من اعتقاله.

يعتبر نادي "أبجد"، الثالث في حلب بعد "جدل" الثقافي، ومركز "ورقة"، التي تهدف جميعها إلى إنشاء جيل شاب واع، يكون قادراً على الوصول ببلده إلى ما يلي طموحات الشعب السوري، بحسب المسؤولين عنها.

ألقاها الشاعر يوسف موسى، وعرض لأبرز التحديات التي يواجهها المسرح في ظل الثورة قدمها المخرج المسرحي سلمان إبراهيم.

ويحتوي "أبجد" على مكتبة تضم ما يقارب 600 كتاب من مختلف الثقافات، وسيُنظم ندوات حوارية أسبوعية حول الكتب التي سيختارها زوار المكتبة لمناقشتها، وفقاً لأحمد.

أحمد أشار في حديثه لعنب بلدي إلى مجموعة أخرى من النشاطات التي ستجري ضمن النادي، وتضم عروضاً أسبوعية سينمائية لأفلام، والأولوية لأفلام النشطاء، إضافة إلى مهرجانات سينمائية سيُنظمها النادي كل ثلاثة أشهر، بهدف تشجيع وتنمية المهارات الأعلام ستعرض على لجنة تحكيم مختصة، وسيحصل المشاركون على جوائز عن أفضل فيلم، وأفضل تصوير، وسيناريو، وإخراج، كما سينظم مسؤولو النادي بطولات في لعبة الشطرنج، بالإضافة إلى ورشات تدريبية.



إنفلونزا الخنازير مرض قد يؤدي إلى الموت..

رغم أن إنفلونزا الخنازير مرض معروف منذ عشرات السنين، إلا أن الإصابات البشرية كانت قليلة جداً، وكان قد عثر عليها فقط بين الأشخاص الذين يعملون أو لهم اتصال مباشر مع الخنازير، بينما يلاحظ أن المرض المنتشر حالياً، والذي بدأنا نراه منذ عام 2009 تقريباً، مختلف عن السابق؛ إذ إنه يمكن أن ينتقل من شخص لآخر دون وجود أي علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع الخنازير.

د. كريم مأمون

منذ أيلول 2015 وحتى بداية عام 2016 تم الإبلاغ عن أكثر من مئة حالة في سوريا تحمل أعراض فيروس إنفلونزا الخنازير، ولذلك كان لا بد لنا من التعريف بهذا المرض وطرق علاجه والوقاية منه.

ما هو مرض إنفلونزا الخنازير؟

مرض تنفسي حاد، فيروسي، شديد العدوى، يصيب الخنازير، وفي حالات معينة يمكن أن ينتقل إلى الإنسان وأن ينتشر فينتقل من شخص إلى آخر، ويسببه واحد أو أكثر من فيروسات إنفلونزا الخنازير من النمط A، إلا أن أكثرها انتشاراً هو النوع الفرعي H1N1. ويتسم هذا المرض، بمعدلات مراضة عالية ومعدلات إماتة منخفضة (1-4%).

متى اكتشف هذا المرض؟

يفترض العلماء أن أول وباء لإنفلونزا الخنازير ينتشر بين البشر كان عام 1918، إلا أنه تم التعرف على أول فيروس إنفلونزا كسبب للإنفلونزا لدى الخنازير عام 1930، وهو الفيروس H1N1، وبقي هذا الفيروس هو الوحيد المعروف لإنفلونزا الخنازير إلى أن تم التعرف على ثلاثة أنماط جديدة من فيروسات إنفلونزا الخنازير بين عامي 1997 و2002 وهي H3N2 و H3N1. وقد شهد عام 2009 ظهور نوع جديد من فيروس H1N1 تعرض

لتحورات جينية مختلفة جعلت انتقاله إلى البشر أكثر سهولة، ما رفع من عدد حالات الإصابة بشكل ملحوظ. ظهرت الحالات الأولى للوباء في المكسيك، وانتشر بعدها المرض بسرعة فائقة ووصل بعدها إلى المنطقة العربية، لتقوم منظمة الصحة العالمية بتصنيفه كوباء.

كيف تحدث العدوى؟

تصيب فيروسات إنفلونزا الخنازير البشر حين يحدث اتصال بين الناس وخننازير مصابة، كما تنتقل الفيروسات من الشخص المصاب إلى الآخرين عن طريق استنشاق الرذاذ المنتشر عند التنفس والسعال والعطاس، أو عند لمس الفم أو الأنف بعد لمس مناطق ملوثة بهذا الرذاذ، مثل الطاولات أو مقابض الأبواب. علماً أن المصاب يكون قادراً على نقل العدوى ابتداءً من يوم واحد قبل شعوره بأعراض المرض وحتى سبعة أيام من ظهورها.

والجدير بالذكر أنه من غير الممكن الإصابة بعدوى إنفلونزا الخنازير عن طريق أكل لحم الخنزير أو مشتقاته.

ما هي أعراض الإصابة؟

تتراوح مدة الحضانة بين ثلاثة إلى سبعة أيام، وتشبه الأعراض أعراض الإنفلونزا الموسمية العادية، إلا أنها تتطور بشكل مفاجئ وسريع خلال ثلاث إلى ست ساعات، ومن بين هذه الأعراض: ارتفاع الحرارة لثلاثة أو أربعة أيام، آلام شديدة في أنحاء

الجسم، احتقان الأنف، قشعريرة، إرهاق شديد، صداع شديد، سعال وأعراض صدرية شديدة. إلا أنه غالباً لا يوجد ألم في الحلق عند الإصابة بإنفلونزا الخنازير، كما قد يعاني البعض من آلام شديدة في البطن وغثيان وإقياء وإسهال. وفي أغلب الحالات لا يعتبر مرض إنفلونزا الخنازير مرضاً خطيراً، لكنه قد يؤدي في بعض الحالات إلى التهاب رئوي، وقد يسبب الموت أحياناً.

كيف يتم التشخيص؟

عند الشك بالإصابة يتم تأكيد التشخيص عن طريق أخذ مسحة من الأنف لفحصها مخبرياً والتحقق من وجود الفيروس أو عدمه، ويتم إجراء هذا الفحص بعد أربعة أو خمسة أيام من بدء الإصابة بالإنفلونزا.

كيف يمكن التمييز بين إنفلونزا الخنازير والإنفلونزا العادية؟

رغم أن أعراض إنفلونزا الخنازير تكون أشد، إلا أنه لا يمكن التفريق بين الإنفلونزا الشائعة وبين إنفلونزا الخنازير إلا عن طريق فحص مخبري يحدد نوع الفيروس.

هل يوجد علاج لهذا المرض؟

حتى الآن لا يوجد علاج لإنفلونزا الخنازير، ولكن الأدوية المضادة للفيروسات (الأمانتادين، الريمانتادين، أوسيلتامفير المشهور باسم تاميفلو، زانامفير) تخفف أعراض هذا المرض وتساعد على الشفاء بشكل أسرع،

إلا أنه يجب البدء باستخدام هذه العلاجات خلال 48 ساعة من ظهور الأعراض، وتستخدم لمدة خمسة أيام. كما تتم المعالجة العرضية كأي إصابة بالإنفلونزا، فينبغي التزام الراحة في البيت وعدم الذهاب إلى المدرسة أو إلى العمل، الإكثار من شرب السوائل، تخفيض الحرارة بالكمامات أو خافضات الحرارة كالباراسيتامول.

ما هي سبل الوقاية؟

ليس هناك لقاح ضد إنفلونزا الخنازير، ولا يعرف ما إذا كانت اللقاحات المتوفرة حالياً لمكافحة الإنفلونزا الموسمية قادرة على توفير حماية ضد هذا المرض، لكن يوجد تدابير يمكن اتخاذها للوقاية من الإصابة بالعدوى، كالحرص على عدم الاختلاط بالمصابين لمدة أسبوع على الأقل، الامتناع عن لمس الأسطح التي يمكن أن تكون ملوثة بالفيروس (بعض الفيروسات يمكنها أن تعيش لمدة ساعتين أو أكثر على بعض الأسطح مثل مقابض الأبواب والطاولات في المقاهي وطاولات العمل)، غسل الأيدي بالماء والصابون عدة مرات في اليوم، عدم لمس العينين والأنف قبل غسل اليدين، تجنب السفر للمناطق الموبوءة، ويجب التأكيد على المصابين لتغطية الأنف دائماً بمنديل عند السعال أو العطاس ثم رمي المنديل في حاوية القمامة بعد الاستعمال، وغسل اليدين بعد السعال أو العطاس.

إنه عمل فقط



د. خليل عفا (مدرب إداري واستشاري)

دخلت حليلة إلى مكتبي وتبدو عليها علامات الهم وقالت: "أستاذ، كمدير للموارد البشرية أريد أن أشكو لك مشكلتي؛ إنني أشعر بالقلق، أعاني من الأرق ليلاً، لا أستطيع التركيز في عملي، بدأ تعاملتي مع زملائي يسوء، أصبحت عصبية أغضب لأتفه سبب، فقدت السعادة في عملي..."

لقد ذهبت إلى الطبيب وقلت له أريد أن تصف لي دواءً مهدئاً، ولكنني لا أريده أن يجعلني أشعر بالنعاس، لأنني أريد أن أخذه عندما أذهب إلى عملي. فقال لي الطبيب: لم يتم اختراع هكذا دواء بعد، ومشكلتك نفسية وليست فيزيولوجية. لذلك قررت استشارتك، فما رأيك؟".

أرجو منك سيدة حليلة أن تتوقف عن التفكير بالعمل بمجرد انصرافك، لا تتابعي مجموعات الواتساب، والتلغرام الخاصة بالعمل خارج أوقات العمل، اطلبي من موظفيك صراحة عدم التواصل معك خارج أوقات الدوام إلا في الحالات الطارئة فقط، خططي لعطلتك الأسبوعية بملئها بالنشاطات مع عائلتك، اختاري لنفسك هواية تمارسها خارج العمل بحيث تستغرقك تماماً.

سيدة حليلة أنا معجب بروح المسؤولية التي تتحلين بها تجاه العمل، ولكنني لا أريد أن أخسر على المدى البعيد، رجاء أعيدي التفكير وتعاملي مع وظيفتك على أنها عمل فقط، أعطها حقها ضمن وقت العمل، وانصرفي من العمل حقيقةً نفسياً وفكرياً عندما ينتهي وقت العمل.

أنا أعرف حليلة جيداً، فهي مشرفة مثابرة على عملها يحبها من يعمل معها، وهي تحافظ دائماً على الحالة النفسية لهم، فهي تحرص مثلاً كل ثلاثة أشهر على الأقل على إرسال رسالة شكر خاصة لكل موظف يتبع لها. فسأفني ما وصلت إليه من حال.

فبدأت أنصحتها بقولي: المشكلة الرئيسية لديك سيدة حليلة هي أنك لا تنصرفين من العمل مطلقاً، فأنت على رأس عملك 24 ساعة، إما في المؤسسة أو خارجها، تفكرين بعملك، قد تظنين أن هذا جيد وهو من باب الإحساس بالمسؤولية، ولكنه حقيقة سينعكس سلباً على أدائك، كما بدأت بالإحساس بذلك، وسيضرب بك صعباً وسيؤدي بالنتيجة إلى عدم استمرارك بالعمل على المدى البعيد.



كتاب

رواية زوربا

ل نيكوس كازانتزاكيس

تعتبر رواية "زوربا اليوناني" من الروايات العالمية الخالدة، كتبها نيكوس كازانتزاكيس لتنتشر عام 1946 باللغة اليونانية، وترجم بعدها للإنكليزية عام 1952.

ترجمت الرواية للغة العربية عدة ترجمات، كترجمة جورج طرابيشي وخالد الجبيلي، وكان آخرهم صامويل بشارة الذي ترجم الرواية عن النص الأصلي اليوناني دون اختصار عام 2012. تجري أحداث الرواية في كريت- اليونان، وتجمع بين نقيضين: الأول هو "الرئيس" كما يناديه زوربا، شاب ثلاثيني غني ومثقف "قارض للكتب"، وألكسيس زوربا، رجل فقير وأمّي لم ينل تعليماً إلا من الحياة، مسنّ جسداً بروح فتية تعشق الحياة.

رغم كل هذا التناقض الظاهر بين الشخصيتين تقوم بينهما صداقة قوية شفافة، عمادها التكامل الواضح بين شخصيتيهما.

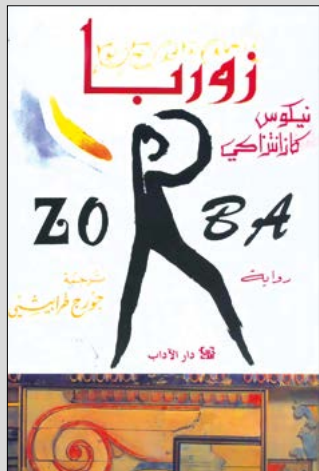
يحمل زوربا بريقاً بسيطاً تجاه الحياة والفيثيات، يجعله يعيش بتلقائية وعفوية يبحث عنها الرئيس بين السطور والكتب ولا يجدها، يمكننا فهم شخصية زوربا من قوله "عديدة هي أفراح هذا العالم، النساء، والفواكه، والأفكار".

يقول "الرئيس" في الرواية واصفاً زوربا "أدركت أن زوربا هو هذا الإنسان الذي كنت زماً طويلاً أبحث عنه ولا أعثر عليه، إنه قلب نابض بالحياة، وحنجرة دافئة، ونفس عظيمة بريئة على طبيعتها، لم ينقطع الحبل السري بعد بينها وبين أمها الأرض".

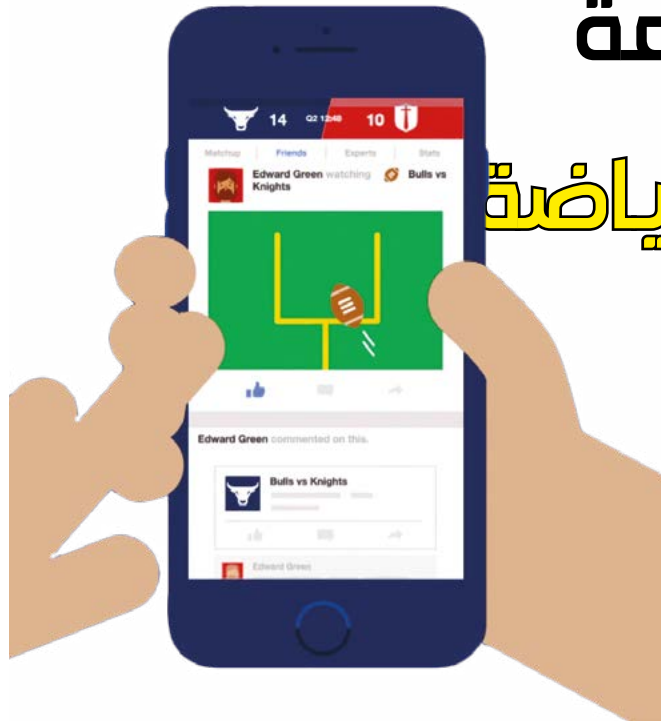
ورغم بساطة شخصية زوربا يطرح في الرواية العديد من الأسئلة المعقدة على صديقه المثقف، ذاك الذي يحار جواباً أمام وضوحها، بساطتها وتعقيدها في آن واحد: لماذا نموت؟ لماذا نفترق؟ لماذا يقتل الناس بعضهم؟ ما هو الشيطان؟ من هو الله؟

"للكل إنسان حماقاته، لكن أكبر حماقة، في رأيي، هي ألا يكون لديك حماقة". ستعيش مع الرواية عدداً قليلاً من الأحداث، بسرد سلس ومرتب زمنياً، لكنك ستغوص عميقاً في شخصية زوربا وفلسفته الممتعة للحياة، وتتخيل رقصاته حين يعجز عن التعبير عما يعتره بالكلمات، وتستمتع بهشته الطفولية أمام كل شيء وكأنه يراه للمرة الأولى. "إنني لا أؤمن بشيء، ولا بأي شخص آخر، بل بزوربا وحده. ليس لأن زوربا أفضل من الآخرين ليس ذلك مطلقاً مطلقاً، إنه بهيمة هو الآخر، لكنني أؤمن بزوربا لأنه الوحيد الذي يقع تحت سلطتي، الوحيد الذي أعرفه، و كل الآخرين إنما هم أشباح.. عندما أموت أنا، فكل شيء يموت، إن كل العالم الزوربي سينهار دفعة واحدة".

في ستينيات القرن الماضي قام أنتوني كوين بتمثيل شخصية زوربا في فيلم سينمائي هوليفودي، بالإضافة للعديد من الأعمال الموسيقية التي حاولت تجسيد روح زوربا وموسيقاه ورقصته.



فيسبوك يطلق خدمة جديدة لـ "عشاق الرياضة"



ويعتبر موقع "فيسبوك" الثاني عالمياً من حيث عدد الزيارات، بعد جوجل، ويملك أكثر من 1.55 مليار مستخدم نشط شهرياً، ويعتمد الملايين عليه للوصول إلى صفحات رياضية عالمية وعربية، تنشر عبرها روابط لمشاهدة بث مباشر للمباريات الرياضية، ومتابعة نتائجها أول بأول.

وستكون الخدمة متاحة ابتداءً من اليوم لمنافسات كرة القدم الأمريكية، لتدعم قريباً ألعاباً أخرى، مثل كرة السلة وكرة القدم، كما تتوفر حالياً على هواتف "الآيفون" في الولايات المتحدة، بينما يعمل موقع "فيسبوك" على خطة بغية تقديمها عبر منصات أخرى، خلال الأسابيع المقبلة.

حاضرين في نفس المكان". الخدمة ستجمع كل محتوى "فيسبوك" المتعلق بالمنافسات الرياضية في مكان واحد، وستنقل بشكل مباشر ووفق ترتيب زمني، كما تتيح عرض منشورات الأصدقاء وتعليقاتهم على المباريات، إضافة إلى منشورات وتعليقات الخبراء، مثل الفرق والاتحادات والصحفيين، مع سهولة الوصول إلى الصفحات الخاصة بهم.

ويأمل "فيسبوك" من خلال الخدمة الجديدة أن يجعل مشاهدة بث المنافسات أفضل بكثير، على حد وصفه، إضافة إلى عرض نتائج المباريات لحظة بلحظة، وجمع الإحصاءات ومعلومات المنافسات والدوريات، لتحديد مكان عرضها على التلفاز.

أطلق موقع "فيسبوك" خدمة جديدة لعشاق الرياضة تحت مسمى "ملعب فيسبوك للمنافسات الرياضية"، الخميس 21 كانون الثاني، وستوفر الخدمة مكاناً مخصصاً لتنظيم المنافسات الرياضية مع الأصدقاء والعالم، وفقاً لبيان نشره الموقع اليوم، ونقلته "البوابة العربية للأخبار التقنية".

واعتبر الموقع أنه "مع أكثر من 650 مليون مشجع رياضي، يعد فيسبوك أكبر ملعب في العالم، إذ يلجأ الناس بالفعل إلى فيسبوك للاحتفال وموااساة بعضهم وأصدقائهم والمشجعين الآخرين".

ويأتي بناء مكان مخصص للرياضة "ليتمكن المستخدمون من الإحساس وكأنهم يشاهدون المنافسات الرياضية مع أصدقائهم، وإن لم يكونوا

كيف تدلّل فيديو يوتيوب باستخدام تيلغرام؟

انتشر استخدام روبوتات موقع تيلغرام بسرعة في سوريا، لسهولة استخدامه وإمكانية إرسال الرسائل عبره دون توفر شبكة إنترنت.

واختلفت استخدامات هذه الروبوتات من معرفة حالة الطقس أو الترجمة الفورية إلى الاستماع إلى الموسيقى وتحميل الأفلام.

YouTube Downloader

يمكنك تحميل أي فيديو من موقع يوتيوب بنسخ رابط فقط وإرساله إلى روبوت في تيلغرام، ليقوم بتحليله وإرسال روابط تحميله بقياسات مختلفة من الدقة العالية إلى المنخفضة، إلى جانب رابط تحميل الصوت للمقطع ذاته.

عليك اختيار أحد تلك الروابط والضغط عليه ليحمل الروبوت ويرسله إليك، وتعتمد سرعة هذه العملية على حجم الفيديو والدقة التي اخترت تحميله فيها.

لإضافة هذا البوت افتح الرابط التالي إذا كنت تستخدم تيلغرام على الكمبيوتر telegram.me/ivideobot، أو اكتب في خانة البحث على الموبايل ivideobot واضغط start للبدء.

Save Video Bot

يمكنك تحميل الفيديوهات أو الصوتيات من أشهر المواقع المختصة كيوتيوب و Soundcloud و Vimeo وغيرها، باستخدام روبوت Save Video Bot. كل ما عليك إرسال رابط المقطع ليقوم البوت بتحميله مباشرة وإرساله إليك.

لإضافة هذا الروبوت إلى موبايلك اكتب SaveVideoBot في خانة البحث أو اضغط على رابطته مباشرة: telegram.me/SaveVideoBot.

"واتس أب" تلغي رسم الاشتراك السنوي

الشركة المالكة اشتراكاً سنوياً قيمته دولار واحد. هذا النموذج من العمل كان مشكلة بالنسبة لكثير من الأشخاص الذين ليس لديهم بطاقات ائتمان، بحسب كوم، الذي أضاف أن الشركة ستبدأ بتجريب إمكانية وصل الشركات مع الأشخاص. ونشرت الشركة بياناً على موقعها الرسمي مؤخراً مفاده: "ابتداءً من العام الجاري

أعلنت شركة "واتس أب" إلغاء رسم الاشتراك السنوي، وفق ما نشر الموقع الرسمي للتطبيق. وجاء الإعلان على لسان مؤسس التطبيق، جان كوم، خلال مشاركته ضمن معرض Digital Life Design، الذي نظم في مدينة ميونيخ الألمانية، الأسبوع الماضي. وكان التطبيق يسمح باستخدام خدماته بشكل مجاني للسنة الأولى، ثم تفرض

الشركة المالكة اشتراكاً سنوياً قيمته دولار واحد. هذا النموذج من العمل كان مشكلة بالنسبة لكثير من الأشخاص الذين ليس لديهم بطاقات ائتمان، بحسب كوم، الذي أضاف أن الشركة ستبدأ بتجريب إمكانية وصل الشركات مع الأشخاص. ونشرت الشركة بياناً على موقعها الرسمي مؤخراً مفاده: "ابتداءً من العام الجاري

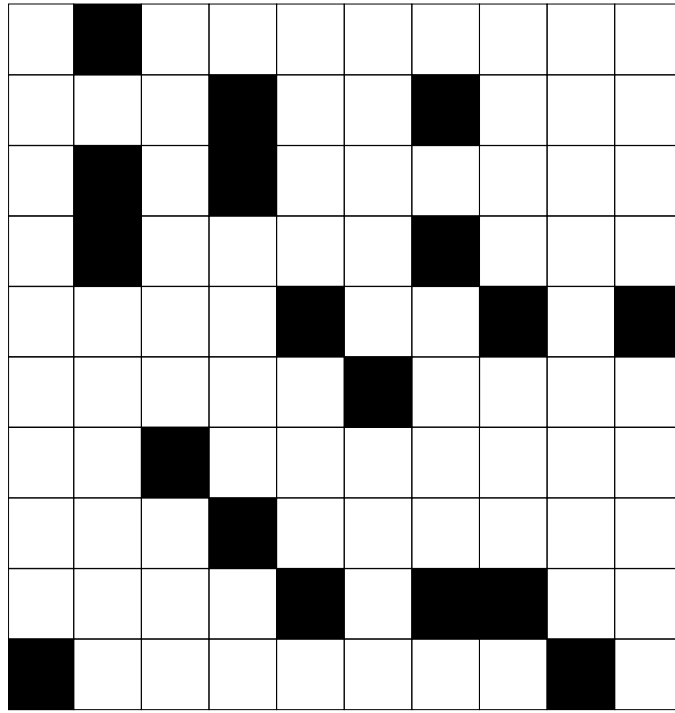
الكرة الأوروبية بلغة اليورو

مازال النادي الملكي الإسباني يتربع على صدارة أندية العالم، ليس بالبطولات المحلية والدولية، بل بالميزانية المرتفعة وإيرادات النادي، بحسب مجموعة ديلويت للخدمات المالية والتي أعلنت أن إجمالي إيرادات أفنى 20 ناديًا في العالم ارتفعت بنسبة 8%، لتصل إلى 6.6 مليار يورو، وهو رقم قياسي. وجاء نادي برشلونة الإسباني في المركز الثاني، ليحل محل مانشستر يونايتد الإنكليزي في المركز الثالث، يليهم باريس سان جرمان الفرنسي وبايرن ميونخ الألماني، وجاءت أندية مانشستر سيتي وأرسنال وتشيلسي وليفربول الإنكليزية في المراكز من الخامس وحتى التاسع، أما المركز العاشر فهو من نصيب نادي السيدة العجوز جوفنتوس الإيطالي.

إيرادات المراكز العشرة الأولى

- 1 - ريال مدريد: 577 مليون يورو
- 2 - برشلونة: 560.8 مليون يورو
- 3 - مانشستر يونايتد: 519.5 مليون يورو
- 4 - باريس سان جيرمان: 480.8 مليون يورو
- 5 - بايرن ميونخ: 474 مليون يورو
- 6 - مانشستر سيتي: 463.5 مليون يورو
- 7 - أرسنال: 435.5 مليون يورو
- 8 - تشيلسي: 420 مليون يورو
- 9 - ليفربول: 391.8 مليون يورو
- 10 - يوفنتوس: 323.9 مليون يورو

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | | 1 | | 7 | | | | | 9 |
| 6 | | | 1 | | | | 7 | 5 | |
| 4 | | | 2 | | 5 | 1 | | | |
| | 6 | 4 | 7 | | | | | | |
| | 1 | | | 4 | | | | 7 | |
| | | | | | 1 | 8 | 4 | | |
| | | 7 | 6 | | 8 | | | | 3 |
| | 2 | 8 | | | 7 | | | | 5 |
| | 5 | | | 1 | | 9 | | | 7 |

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بداية، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحد من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صف أو عمود.

أفقي

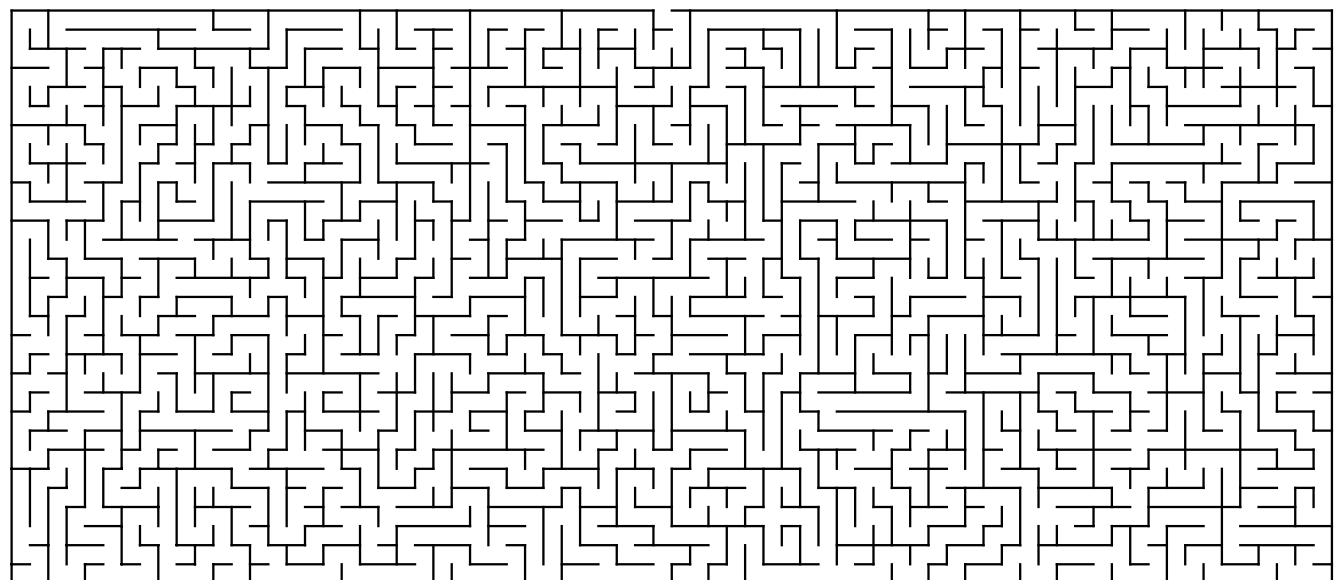
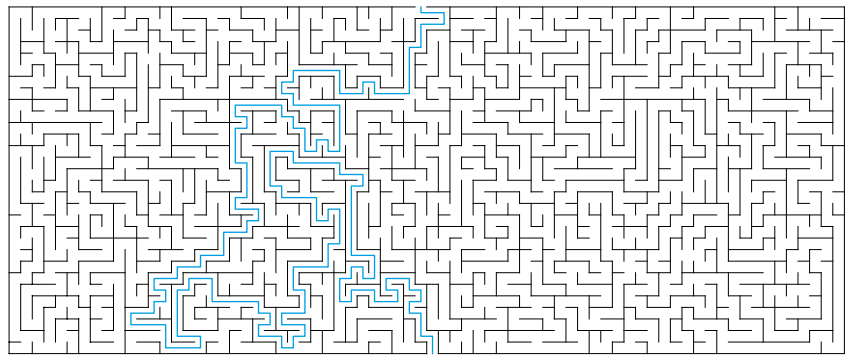
1. الاسم الثاني للرئيس التونسي السابق
2. وزن شعري - جواب - والدتي
3. مرض فقر الدم
4. أمنية - فقير
5. متشابهان - قياس صغير بالإنكليزية
6. أهدي شيئاً - الاسم الثاني لأول رئيس مجلس وزراء في الاتحاد السوفيتي بعد تأسيسه (معكوسة)
7. أناس من إيران - ثلثا راب
8. قبول - قيمة
9. نصف رباط - اسم علم بمعنى ذو المجد
10. عاصمتها النامية

عمودي

1. عكس حرم - أحرف متشابهة
2. أغنية شهيرة لفيروز (معكوسة)
3. لقب بالعدراء - تجيب (معكوسة)
4. لعبة شعبية استراتيجية يلعبها اثنان على لوح فيه مربعات بيضاء و سوداء (معكوسة)
5. نبتة بالعامية - يحل محل المدير عند غيابه
6. حب وألفة - غير ناضج
7. عكس يسار - علقم
8. زهور تشتهر بها دمشق - منقوع عشبي شهير يشرب ساخناً
9. من يعملون بالخشب (منصوبة و معكوسة)
10. مدينة ألعاب شهيرة في أميركا

حلول العدد السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| م | ي | ش | ا | ل | س | م | ا | ح | ة |
| ر | ب | ل | ا | ل | ب | م | ب | ب | ب |
| ق | د | ا | س | م | ل | ا | ل | ا | ا |
| د | ي | ب | و | ي | ي | ر | ا | د | |
| ا | م | ت | م | م | ت | ت | ت | ت | |
| م | ن | و | ز | ا | ر | ة | ا | | |
| ع | ا | م | ر | ب | ب | ر | س | | |
| ا | ج | و | ا | ن | ش | ا | م | | |
| ر | ر | ر | و | ب | ا | ء | ن | | |
| ب | ر | ي | م | س | ت | و | ي | ت | |



للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني إلى enabbaladi@gmail.com

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي



نجوم عالميون سجنوا ولم تشفع إنجازاتهم مطرفة المدكمة الإسبانية تدق صخرة دفاع برشلونة وتدكم عليه بالـ "الدبس"

مانشستر يونايتد الإنجليزي عام 1995 حركة كونفو تجاه أحد المشجعين، كما اعتدى على أحد مدافعي نادي كريستال بالاس، ليقوم حكم المباراة بطرده.

وتسببت الدعوى التي رفعت ضده بحكم المحكمة عليه بالسجن لمدة أسبوعين، ولكنه خرج بعد 24 ساعة وحكم عليه بـ 125 ساعة من الخدمة الاجتماعية.

ويتعرض عدد من اللاعبين المشهورين لتهمة جنائية، منها ما يتعلق بالضرائب، وأبرزهم ليونيل ميسي، والبرازيلي نيمار والذي من المتوقع أن يمثل أمام المحكمة الإسبانية في الأيام المقبلة.

ومنما ما يتعلق بقضايا أخلاقية مثل النجم الفرنسي ولاعب ريال مدريد الإسباني، كريم بنزيمة، الذي اعتقل الشهر الماضي عدة أيام، للتحقيق معه بقضية فيديو جنسي ابتز من خلاله اللاعب ماتيو فالبوتينا، لاعب فريق ليون الفرنسي، وقال "البنزون" إن بنزيمة شريك معهم في القضية، خلال التحقيقات التي تجريها الشرطة الفرنسية، والتي لم تنته بعد.

وتشابه طريقة الاعتداء إلى حد بعيد النحلة الشهيرة لزيدان في نهائي كأس العالم 2006، والتي كلفته البطاقة الحمراء فقط، رغم أنه كان معرضاً للسجن.

الموهوب طارق التائب والنظام الليبي

لطالما عانى لاعبو كرة القدم في ليبيا من ممارسات نظام القذافي، وكان النقيب الأكبر من حظ اللاعب طارق التائب، والذي أكد بعد سقوط النظام في ليبيا أنه من أكبر المتضررين منه. وتعرض اللاعب للسجن من قبل أحد أبناء القذافي لأكثر من مرة عام 1997، وواجه العديد من المواقف والتهديدات عندما كان يلعب لصالح الهلال السعودي، ويقول إن سقوط القذافي منحه الحرية كباقي الشعب الليبي.

حركة "كونغ فو" تدخل كوتونا السجن

اشتهر اللاعب الفرنسي كوتونا بشخصيته العنيفة داخل أرضية الملعب، يلقب في فرنسا بـ "كونتونا الملك"، ونقذ في مباراة فريقه

جيمس كيلبي لاعب فريق ولفرهامبتون الإنجليزي

لم ينته العنف عند حدود المستطيل الأخضر بالنسبة للاعب كيلبي، فقد تجاوزه إلى أحد فنادق العاصمة الإنكليزية لندن، عندما تورط في قتل أحد الأشخاص بضربه على رأسه جراء شجار حصل بينهما في الفندق، الأمر الذي عرضه للسجن خمس سنوات بعد مثوله أمام أحد المحاكم الإنكليزية.

كما حكمت المحكمة على أخيه بالسجن لمدة سبعة أشهر، بعد أن اعترف أنه كان طرفاً في الشجار.

فيرغسون ينطح لاعباً ويدخل السجن

حكمت إحدى محاكم الاستئناف الاسكتلندية سنة 1995 بالسجن لثلاثة أشهر، على اللاعب دونكن فيرغسون، الذي كان يلعب حينها لنادي إيفرتون. وحكم على اللاعب بالسجن بعد اعتدائه على أحد لاعبي فريق رايت روفوز بنطحه برأسه في غفلة من حكم المباراة، إلا أن الكاميرات سجلت الحادثة وتقدم اللاعب "الضحية" بشكوى، أدت إلى سجنه لثلاثة أشهر مع غرامة مالية.

للاستئناف في الأيام القليلة المقبلة. ماسكيرانو لم يكن وحيداً، إذ انضم إلى عدد من اللاعبين المشهورين الذين دخلوا السجن ووقفوا أمام المحكمة، بسبب تجاوزات قانونية تخص اللعبة أو لا تخصها، وأبرزهم:

الحارس هيغيتا صاحب أفضل لعبة في كرة القدم

هيغيتا، صاحب الشعر الكثيف والقامة القصيرة والقدرات الرياضية العالية، الحارس الأسطوري بلا منازع لمنتخب كولومبيا، مازالت حركته البهلوانية في كأس العالم، والتي اشتهرت بصدمة العقرب، أفضل لعبة في كرة القدم على مر التاريخ. ولكن اسم الحارس ارتبط، كما هو معروف في كولومبيا، بعصابات المخدرات، إذ قبض عليه وهو يقوم بنقل أموال بين أفراد مشبوهين بانتماهم لعصابات مسلحة، وحكم عليه بالسجن لمدة سبعة أشهر، بعد أن كشفت الشرطة أنه زار مهرباً للمخدرات، وتورط في خطف أحد الأشخاص.

بعد شائعات كثيرة حول محاكمة لاعبين في برشلونة بقضية التهريب الضريبي، جاء أول الأحكام من نصيب اللاعب خافيير ماسكيرانو، الذي حكمت عليه المحكمة الإسبانية بالسجن لمدة عام، وتغريمه مبلغاً مالياً قدره 815 ألف يورو.

النجم الأرجنتيني صاحب الهوى الكتالوني، صخرة دفاع النادي الأسطورة، لم تكن إنجازاته فوق القانون، ولم تحمه خماسية 2015 التي حققها مع برشلونة من المثول أمام القضاء والتوقف عند القانون. واعترف في المحاكمة، التي استمرت عشر دقائق، الخميس 18 كانون الثاني، بتهربه من دفع الضرائب بما يساوي 1.5 مليون يورو عامي 2011 و2012، وصرح بأنه سيحتمل جميع العواقب التي تنتج عن هذا الاعتراف، مبيئاً أنه قام بتسديد كافة المبلغ بأمر من المحكمة.

بدوره طلب المحامي الأرجنتيني دافيد أنيتو، محامي ماسكيرانو، استئنافاً بالحكم يقضي باستبدال السجن لمدة عام، بغرامة مائة قدرها 22 ألف يورو، وينتظر قبول المحكمة

الأولمبي السوري يودّع "آسيا"

ودع المنتخب الأولمبي السوري بطولة كأس آسيا في قطر، بعد خسارته الأخيرة أمام المنتخب القطري في المباراة الحاسمة التي جمعتهم، الاثنين 19 كانون الثاني، وانتهت بفوز صاحب الأرض بأربعة أهداف مقابل هدفين.

إلى ذلك، تأهل المنتخب القطري والإيراني للدور الثاني عن المجموعة الأولى، إلى جانب منتخبات الأردن والإمارات واليابان وكوريا الشمالية، وقد تمكن المنتخب القطري من الفوز على المنتخب الكوري الجنوبي الجمعة بهدفين مقابل هدف، بينما ودع المنتخب الإيراني البطولة عقب خسارته أمام الكمبيوتر الياباني بثلاثية نظيفة.

المنتخبات الثلاثة الأولى في البطولة ستأهل مباشرة إلى دورة الألعاب الأولمبية، في ريو دي جانيرو البرازيل. مجدداً عاد المنتخب السوري بعقلية "باب الحارة"، وعليهم يا عرب" إلى دمشق، إذ مازالت تتحكم الحسوبيات والوساطات ببعثته، وجاءت تعليقات الجماهير إيجابية على أداء اللاعبين كأفران، وسليبية على الجوانب الجماعية في الفريق والجهاز الفني والتدريبي.

ولم يكمل المنتخب معسكره التدريبي في الإمارات قبيل البطولة، وفشل في إقامة معسكر بديل في البحرين، إضافة إلى تأخر وصول المحترفين للاتحاق بالتشكيلة الأساسية قبل يوم واحد فقط من البداية.

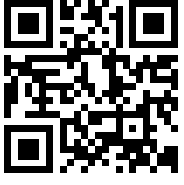
وقال فادي دباس، نائب رئيس اتحاد الكرة السوري ورئيس لجنة المنتخبات، لموقع "كوورة"، إنه لم يتوقع خروج المنتخب من الدور الأول للبطولة نظراً لمستوى اللاعبين الجيد، وأكد أن الجميع يتحمل مسؤولية الهزيمة والنتائج المخيبة، أولهم اتحاد الكرة والجهاز الفني للمنتخب وصولاً للاعبين والمنسق الإعلامي.

بينما أكد اللاعب حميد ميدو، لاعب نادي القوة الجوية العراقي والأولمبي السوري، أن تحكّم بعض اللاعبين بالمنتخب وسيطرتهم عليه أثر بشكل سلبي على التشكيلة، واعتبره من الأسباب الرئيسية لخروجه مبكراً.

وجاءت مجريات البطولة، المؤهلة إلى دورة الألعاب الأولمبية التي ستقام في ريو دي جانيرو الصيف المقبل، على عكس ما توقعته الجماهير السورية من المنتخب الذي يضم عدداً من اللاعبين المميزين، وسبق أن تأهل إلى نهائي غرب آسيا الذي أقيم في قطر العام الماضي، وكان من أفضل منتخبات البطولة بعد فوزه على قطر بمباراة نصف النهائي وخسارته مع إيران في النهائي.

ساد التوتر أوساط بعثة المنتخب، الذي وضعته القرعة في المجموعة مع إيران والصين إلى جانب قطر، وكانت تلاحظ المشاحنات الكلامية داخل الملعب وخارجه على اللاعبين والكادر التدريبي، الأمر الذي لم يخف عن وسائل الإعلام، وظهر جلياً في الخلاف على تنفيذ ركلة الجزاء التي جاء منها الهدف الثاني في مباراة قطر.





رئيس الوزراء الكندي: اللاجئون السوريون مستقبل اقتصاد بلادنا



تذاكر السفر التي دُفعت حتى بلوغ كندا. ويُقسِّط البرنامج المبالغ للاجئين، على أن يدفعه بشكل شهري لعدة سنوات، حتى يوفي المبلغ كاملاً. وكان الحزب الليبرالي برئاسة ترودو، والذي فاز في الانتخابات العامة الأخيرة في 19 تشرين الأول الماضي، تعهد باستقبال 25 ألف لاجئ سوري حتى نهاية 2015، لكن الحكومة تقدر أن يسجل عددهم إلى 50 ألفاً مع نهاية عام 2016.

الحكومة الكندية، إلى أنها تدرس إعفاء اللاجئين السوريين، الذين قدموا إلى البلاد قبل تشكيل الحكومة الجديدة من تسديد "قروض الهجرة"، أسوة باللاجئين الواصلين بعد تشكيل حكومة ترودو، تشرين الأول الماضي. وبحسب برنامج "قروض الهجرة"، التي تمنحها الحكومة الكندية للاجئين، فإن كندا توفر للاجئين قرضاً، لاستكمال إجراءات تقديم اللجوء والفحص الطبي، إضافة إلى

قال رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، خلال مشاركته في منتدى "دافوس" الاقتصادي، إن اللاجئين السوريين هم المستقبل لاقتصاد كندا". ورحب ترودو باللاجئين كـ "كنديين جدد ومستقبل الاقتصاد الكندي"، موضحاً أن التنوع "هو العجلة المحركة للاستثمار، فهو يخلق الإبداع ويثري العالم، ونحن ندرك ذلك في كندا". تصريحات ترودو، الخميس 21 كانون الثاني، جاءت تزامناً مع إشارة

الشرطة اليونانية تجبر مهرباً على مشاهدة جثث ضحايا رحلته

جبرت الشرطة اليونانية مهرباً للاجئين على مشاهدة جثث أطفالٍ نظم أمور تهريبهم، وغرقوا في البحر، الاثنين 18 كانون الثاني. وأظهر تسجيل مصور، نشرته شبكة سكاي نيوز الأمريكية، المهرب وهو يبكي أمام الجثث، وقالت إن الشرطة اتهمته بـ "القتل غير العمد"، بسبب تهريب اللاجئين وغرق سفينتهم، في حادثة وصفها بـ "المأساوية".



أك أوسكار، شاب تركي يبلغ من العمر 20 عاماً، وجهت إليه الشرطة اليونانية تهمة القتل غير العمد، بسبب تهريبه اللاجئين وغرق سفينتهم في حادثة وصفها بـ "المأساوية". واعترف المهرب، بأنه لا يملك أي خبرة في قيادة القوارب، ولكن أربعة رجال أترك ساعدوه في المهمة. وظهر الشاب التركي باكياً بعد تعرف والد إحدى الضحايا على جثة ابنته، وتبلغ من العمر أربع سنوات، وكانت ممددة إلى جانب طفلين يبلغان من العمر عامين. وأنقذ خفر السواحل اليوناني قرابة 23 مهاجراً آخرين كانوا على متن القارب من الغرق، إلا أن عناصره لم يستطيعوا الوصول لإنقاذ الأطفال في الوقت المناسب، بحسب ريبلي دافنپورت، أحد المنقذين، وقال "لقد كان الأمر عاطفياً حقاً".

"خروجي قبل تفاوضكم" ..

أطلق ناشطون سوريون عبر مواقع التواصل الاجتماعي حملة لتسليط الضوء على آلاف المعتقلين في سجون النظام السوري، في محاولة للتأثير إعلامياً على المجتمع الدولي، ومطالبته بإخراجهم قبيل المفاوضات، المزمع عقدها بين المعارضة والنظام، وأواخر الشهر الحالي.

رسائل تلقاها ناشطون من ذوي المعتقلين، كانت هي الدافع لبدء حملة "خروجي قبل تفاوضكم"، بحسب طارق الحموي، أحد القائمين عليها، ومدير قسم الفوتوغراف في شبكة شام الإعلامية، الذي قال لعناب بلدي إن ناشطين تلقوا رسائل من ذوي المعتقلين، طالبت بتسليط الضوء على معاناة أبنائهم وأقاربهم في سجون الأسد، والمطالبة بالإفراج عنهم قبل الجلوس على طاولة التفاوض. وكانت مضايحا دافعاً رئيسياً لذوي المعتقلين، للمطالبة بإخراج أبنائهم، بعد النجاح الكبير الذي حققه الإعلام في الضغط على المجتمع الدولي لإدخال المساعدات العاجلة إليها، وإنقاذ نحو 40 ألف مدني محاصر فيها، وفقاً للحموي.

معتقلون سابقون يشاركون بقصصهم

معتقلات ومعتقلون سابقون، شاركوا الحملة قصصهم وآلام تجاربهم داخل المعتقلات، منهم دانيا، الفتاة الدومانية، التي تحدثت لعناب بلدي عن تجربتها داخل المعتقلات "اعتقلت بسبب نشاطي المعارض على صفحتي في موقع فيسبوك، وبقيت في المعتقلات مدة عام وشهر، تنقلت خلالها بين أقبية الأمن والمخابرات في طرطوس ودمشق". تعرضت دانيا للتعذيب الجسدي والنفسي خلال تجربة وصفها بـ "المريرة" داخل سجون الأسد، وشاركت بالحملة كي توصل صوت المعتقل الغائب داخل السجون، حسب قولها، وأضافت "تكلمت بصوت كل المعتقلين الذين يواجهون الأملاً أصعب من الموت، وكي أوصل صوتي لأي شخص يمكنه مساعدتهم.. لست يائسة من هذه الحملة، فقطرة الماء صغيرة، لكنها تستطيع حفر الصخر".

استمرار رغم احتمال الفشل

محاولة للضغط على الدول الراعية لمؤتمر جنيف 3، هو ما يحاول ناشطو الحملة تحقيقه، بحسب رضوان الهندي، أحد ناشطي الحملة في مدينة حمص، وقال لعناب بلدي "نحن نسعى للضغط على الدول والمعارضة بعدم قبول التفاوض قبل الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين في السجون، رغم يقيننا برفض النظام ذلك بادئ الأمر، وإيجاد ذرائع لذلك بدعم من حلفائه". احتمال الفشل ربما سيحيط بالحملة، رغم كل الجهود المبذولة لإنجاحها، لكن الاستمرار فيها هو واجب إنساني لا يمكن التخلي عنه، كما رأى الهندي، وتابع "نؤمن أن ما نقوم به هو لرفع الظلم عن شعبنا، وسنزرع الأمل في ظل محاولة أعداء الثورة زرع اليأس والظلم".

